الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم إعلام واتصال

مذكرة بعنوان:

استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الالكترونية

– دراسة مسحية لعينة من أساتذة جامعة محمد الصديق بن يحي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

من إعداد الطالبتين

- فنير فهيمة
- فرحون رميساء

تحت إشراف الأستاذ:

– أ/ أمين جنيح

أعضاء لجنة المناقشة

	رئيسا
– أ/ أمين جنيح	مشرفا ومقررا
	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم

والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى

آله وصحبه أجمعين،وبعد

مصدقا لقوله تعالى(ولئن شكرتم لأزيدنكم) نشكر

الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

وأعاننا على إتمام هذا العمل

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للأستاذ

أمين جنيح لقبوله الإشراف على هذه الدراسة

،والذي لم يبخل علينا في تقديم النصيحة طيلة إجراء

هذه الدراسة من خلال إرشاداته القيمة وتوجيهاته

في كل خطوات البحث ونسأل الله أن يوفقه لكل خير

وإلى جميع أساتذة قسم الإعلام و الاتصال

والشكر موصول للمناقشين الذين تفضلوا بقبول

مناقشة هذه الدراسة

وأخيرا دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إهداء

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا والصلاة والسلام على أشرف الخلق

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من أمرني الله بالإحسان إليهما "والدي الكريمين" حفظهما الله

إلى أخي الغالي وسندي في الحياة "حمزة"

إلى أخواتي الكريمات

إلى حفيد العائلة "أنس"

إلى رفيقة دربي ومشواري صديقتي الغالية "رميساء" التي كانت سببا

في إكمال وإنجاز هذا العمل

إلى كل الذين أحبهم

فهيمة

شكرا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من كان دعائهما سر نجاحي "أمي وأبي"

إلى من تقاسموا معي الحياة حلوها ومرها توأمي "سميرة وحياة"

إلى بهجة البيت وضحته إلى من جعلوا لحظات تعبي سهلة

"ندى ونهاد"

إلى صديقتي الغالية رفيقتي في مشواري "فهيمة"

إلى كل عائلتي وكل من ساندني من قريب أو من بعيد

جزيل الشكر لكم جميعا

رميساء

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
1- مشكلة الدراسة	4
2- تساؤلات الدراسة	4
3- أهمية الدراسة	5
4- أهداف الدراسة	5
5- الدراسات السابقة	6
6- الإطار المفاهيمي للدراسة	13
7- الإجراءات المنهجية للدراسة	15
7-1- منهج الدراسة	15
7-2- مجتمع الدراسة و عينته	15
7-3- مجالات الدراسة	15
8- أدوات جمع البيانات	16
الفصل الثاني: مصادر المعلومات الإلكترونية	
1- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية	19

2- مراحل تطور المعلومات الإلكترونية	20
3- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية	21
4-أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية	23
الفصل الثالث: أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية	
1- المصغرات الفيلمية	27
1-1- تعريف المصغرات الفيلمية	27
1-2- تاريخ ظهور المصغرات الفيلمية	28
1-3- أنواع المصغرات الفيلمية	28
1-4- مزايا و عيوب المصغرات الفيلمية	30
1-5- أهمية المصغرات الفيلمية	31
2- الأقراص المتراصة	32
2-1- تعريف الأقراص المتراصة	32
2-2 - أنواع الأقراص المتراصة	33
2-3- مميزات الأقراص المتراصة	34
2-4- عيوب الأقراص المتراصة	35
3- قواعد البيانات	36
3-1- تعريف قواعد البيانات	36
3-2- أنواع قواعد البيانات	36
3-3- خدمات قواعد البيانات	37
3-4- مميزات قواعد البيانات	37
3-5- عيوب قواعد البيانات	38

3-6- أهمية قواعد البيانات	38
4- المواد السمعية البصرية	38
4-1- تعريف المواد السمعية البصرية	38
4-2- تاريخ ظهور المواد السمعية البصرية	40
4-3- أنواع المواد السمعية البصرية	40
4-4- مزايا وعيوب المواد السمعية البصرية	43
4-5- أهمية المواد السمعية البصرية	44
5- الدوريات الإلكترونية	44
5-1- تعريف الدوريات الإلكترونية	44
5-2- نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية	45
5-3- أنواع الدوريات الإلكترونية	48
5-4- مزايا وعيوب الدوريات الإلكترونية	55
5-5- أهمية الدوريات الإلكترونية	59
6- الكتاب الالكتروني	60
6-1- تعريف الكتاب الالكتروني	60
6-2- نشأة الكتاب الالكتروني وتطوره	61
6-3- أنواع الكتب الالكترونية	63
6-4- مزايا وعيوب الكتاب الالكتروني	65
6-5- أهمية الكتاب الالكتروني	67
الفصل الرابع: إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي	
1- معايير إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية	70

2- منافذ الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية	70
3- دوافع اللجوء الى مصادر المعلومات الالكترونية	71
4- معيقات و صعوبات إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية	72
5- فوائد إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية	74
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: مناقشة وتحليل النتائج	
1- تفريغ البيانات وتفريغ الجداول	77
2- النتائج العامة للدراسة	99
3- توصيات واقتراحات الدراسة	100
الخاتمة	103
قائمة المصادر والمراجع	105
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	77
2	توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	77
3	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	78
4	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	78
5	توزيع أفراد العينة حسب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	80
6	توزيع أفراد العينة حسب حاجة الإستخدام	80
7	توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة التي يمتلكونها	81
8	توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة الموصولة بالانترنت	81
9	توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يقضونها في قراءة محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية	82
10	توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدم فيها مصادر المعلومات الإلكترونية	83
11	توزيع أفراد العينة حسب طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية	84
12	توزيع أفراد العينة حسب أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة	85
13	توزيع أفراد العينة حسب رتب درجة الاستخدام لها	86
14	توزيع أفراد العينة حسب حجم تخزين الكتب الإلكترونية	87
15	توزيع أفراد العينة حسب اللغات التي يستخدمونها	87
16	توزيع أفراد العينة حسب غرض استخدامها	88
17	توزيع أفراد العينة حسب الميل لمصادر المعلومات الإلكترونية	89
18	توزيع أفراد العينة حسب أسباب الحصول عليها	90
19	توزيع أفراد العينة حسب الأسباب المتعلقة بالكلفة والترتيب	91
20	توزيع أفراد العينة حسب الأسباب المتعلقة بال..... المستخدم في القراءة	92
21	توزيع أفاد العينة حسب الإشباعات المحققة من استخدام مصادر	92

	المعلومات الإلكترونية	
22	توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات المعرفية	93
23	توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات الاقتصادية	94
24	عوائق استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	95
25	توزيع أفراد العينة حسب العوائق المرتبطة بالأجهزة	95
26	عوائق مرتبطة بالبرمجيات المستخدمة	96
27	عوائق مرتبطة بعمليات التحميل	97

مقدمـــــــة

يشهد العالم الحالي تطورات مست جميع الميادين لاسيما التكنولوجية وكان في مقدمتها ظهور الأنترنت، نتيجة الثورة الرقمية. حيث أحدثت قفزة نوعية في مجال وسائل الاتصال، خاصة الإلكترونية منها.

ومع تزايد الإنتاج الفكري في زمن ثورة المعلومات والاتصالات ازدادت أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية، فأصبحت جزءا فاعلا في هذا العصر وحاجة ماسة بكل ما يتجسد فيه من إفرازات النشر الإلكتروني، حيث أن لمصادر المعلومات الإلكترونية إسهامات كثيرة في مجالات ونواحي مختلفة تتمثل في توفير آفاق أمام المستفيدين، نظرا لتنوع وتعدد وسائط النشر واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الباحثين في شتى التخصصات.

وبحكم النظر إلى الجامعات على أنها مركز إشعاع علمي نظرا لقيامها على التعليم والبحث العلمي، لذا فإن توفير مصادر المعلومات الحديثة تعد أساسا لها ومن ثم فالبحث اليوم في مواجهة مجموعة من التحديات تتعلق بمجملها بعملية البحث عن المعلومة والتنقيب عنها من مختلف مصادرها الحديثة، خاصة مصادر المعلومات الإلكترونية والتي فرضت نفسها في شكل مادي جديد يناسب التطورات التكنولوجية. فأصبحت تشكل جزء مهما في كيان مراكز المعلومات، حيث تنوعت مصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها وأنواعها وأصبحت من ضروريات البحث لما تتميز به من معايير حديثة في التخزين والاسترجاع والدقة وجودة المعلومات التي تجاوزت حدود الزمان والمكان، وهذا ما جعلها تستحوذ على اهتمام الأساتذة الجامعيين.

حيث أدرك الأستاذ الجامعي أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية التي تصدر باستمرار ومدى استخدامه لها وطرق الاستفادة منها، تبعا لأشكالها المختلفة كالكتب الإلكترونية والدوريات والمواد السمعية البصرية وقواعد البيانات كل حسب حاجته لها، وهذا راجع لأهميتها البالغة ما جعل الكثير من الجامعات ومراكز البحث تتوجه إليها كونها البديل الذي يغني عن مصادر المعلومات الورقية.

انطلاقا من المعطيات السابقة فإن دراستنا هذه تعالج موضوعا في غاية الأهمية المتمثل في استخدام الأستاذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية، ومن أجل الإلمام بموضوع بحثنا هذا فقد قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول (فصل تمهيدي وفصلين نظريين وفصل تطبيقي).

أدرجنا في الفصل الأول الجانب المنهجي، تم فيه عرض إشكالية الدراسة والتساؤلات وأهمية الموضوع وأهدافه والتعريف ببعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا بالإضافة إلى ضبط المفاهيم والمصطلحات وتحديد مجتمع البحث ومنهج الدراسة ومجالاتها (المكانية والزمانية) وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني تحت عنوان مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث تناولنا فيه تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية ومراحل تطور هذه المصادر وأسباب اللجوء إليها وأهم مميزاتها وأهميتها.

الفصل الثالث الذي درسنا فيه أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تتمثل في المصغرات الفيلمية، الأقراص المتراصة، قواعد البيانات، مرورا إلى الدوريات الإلكترونية، ثم الكتب الإلكترونية، وأخيرا المواد السمعية البصرية.

الفصل الرابع بعنوان استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي حيث شمل أساسيات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي وطرق الحصول عليها ودوافع اللجوء إليها في البحث العلمي ومعوقات استخدامها وأهميتها.

الفصل الخامس متمثل في الجانب التطبيقي حيث تضمن دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة جيجل بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، حول استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على الأساتذة إلكترونيا وورقيا ومن ثم استرجاعها وتحليل البيانات والخروج بنتائج الدراسة وأخيرا وضعنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات تتلاءم وطبيعة حاجة الأساتذة إليها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- الإطار المفاهيمي للدراسة

7- الإجراءات المنهجية للدراسة

7-1- منهج الدراسة

7-2-مجتمع الدراسة وعينته

7-3-مجالات الدراسة

8- أدوات جمع البيانات

1- مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في جميع نواحي الحياة، وذلك بسبب اختراعات وتجهيزات حديثة ساهمت في إحداث قفزة نوعية في جميع الميادين أو ما يعرف بالانفجار المعلوماتي، مما أدى إلى ظهور بيئة رقمية عالية الدقة في الإستخدام والإسترجاع.

لقد أثبتت مصادر المعلومات الإلكترونية نفسها في البحوث العلمية، وذلك باعتبارها مصدرا هاما للمعلومات وبديلا للمصادر الورقية ،كما أنه قد أصبح من غير الميسر على الأستاذ كباحث في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها على شكل مطبوع، حيث أن أغلب المواد المنشورة اليوم توجد في الحاسب الآلي .

إن مصادر المعلومات الإلكترونية تعد الأداة الأكثر قدرة على تنظيم المعلومات وتخزينها واسترجاعها وذلك لإشباع حاجات المستفيدين، وقد حازت مصادر المعلومات الإلكترونية على رضا الباحثين من الأساتذة وأصبحوا أكثر ميولا نحو إستخدامها.

وبما أن الباحثين التربويين في الجامعات الجزائرية وخاصة الأساتذة الجامعيين أصبحوا يعملون الآن في ظل بيئة إلكترونية ويواجهون تحول العديد من مصادر المعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، والتي بدورها أصبحت متاحة مباشرة على الأنترنت والذي يتميز بضخامة الإنتاج الفكري من خلال التوجه نحو إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وباعتبار الأساتذة الجامعيين في تحد مستمر لرفع من كفاءة ومستوى البحث العلمي والحصول على معلومات دقيقة كان لزاما عليهم الإستفادة من هذه البيئة الرقمية. وعلى ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة في البحث في الإشكالية التالية:

- كيف يستخدم الأساتذة الجامعيين مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي ؟

2 - تساؤلات الدراسة:

- ماهي عادات استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

- ماهي استخدامات الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

- ماهي الإشباعات المحققة لدى الأساتذة الجامعيين من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

- ماهي عوائق استخدام الأساتذة الجامعيين مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة كون مصادر المعلومات الإلكترونية جاءت لتسهل عملية الوصول إلى المعلومات وإتاحتها لكل مستخدميها، وكان لابد من إيجاد الوعاء الذي يضمن حفظ هذه المعلومات لضمان استخدامها. وكانت الأوعية التقليدية أول محاولة لحفظ الإنتاج الفكري وازدادت المعلومات وازدادت معها الأهمية والحاجة إليها فتطورت إلى مصادر معلومات إلكترونية .

وإذا أمعنا النظر في مصادر المعلومات التقليدية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين في بحوثهم العلمية يمكن القول أنها لا تفي باحتياجاتهم لذا كان من الضروري على الباحث أن يعيد النظر في المصادر التي يقتنيها والبحث عن مصادر أخرى أكثر تطورا وإفادة وذلك من أجل تلبية حاجاته ، وهذا ما يساهم في تطور البحث العلمي وتقدمه،وكان من اللازم إتاحة للأستاذ الجامعي مصادر معلومات مختلفة لكي ينمي أبحاثه ودراساته، وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة من أجل معرفة دور مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي الخاص بأساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل

4- أهداف الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من طرف الأساتذة الجامعيين والتي بدورها تساعدهم في إتمام بحوثهم العلمية، ومن هنا نستخلص مجموعة من الأهداف منها :

- التعرف على عادات استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على إستخدامات الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على الإشباعات المحققة لدى الأساتذة من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على عوائق استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية.

5- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

✓ دراسة هتهات محمد تحت عنوان "**سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية**" لسنة 2014-2015 جامعة وهران 1، أحمد بن بلة . مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم المكتبات والتوثيق .

تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل سلوكيات الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، والتعرف على الأدوات والطرق التي يستخدمها عند البحث، وكذلك أهم الصعوبات التي تواجههم عند البحث في البيئة الرقمية، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:

- غالبية الأساتذة الباحثين يعتمدون على مصادر المعلومات الرقمية عند البحث عن المعلومات بنسبة 61.99% .
- أغلبية الأساتذة الباحثين يثقون في المصادر الرقمية بدرجة عالية بنسبة59.12%.
- الكتب الإلكترونية من أبرز المصادر الرقمية التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثون بنسبة 30.19%.
- توجد العديد من المعوقات والعراقيل التي تواجه الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ومن أكثر هذه العوائق عدم إمتلاكهم لشبكة الأنترنيث عالية التدفق بنسبة 32.27%.

الدراسة الثانية:

✓ رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات من إعداد الطالبتين رابعة حشود وزكريا رنيمة، تناولت هذه الدراسة "**استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين**" ،دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة لسنة 2015 .

تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهات النظر المختلفة حول تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية ومعرفة الأشكال الأكثر إستخداما والكيفية التي يتم بها إتاحتها ودواعي استعمالها وأهم العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم للمصادر الإلكترونية، ومن أهم نتائج الدراسة:

– أن كل طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة الجيلالي بونعامة يقبلون على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

– يستخدم طلبة الماستر مصادر المعلومات الإلكترونية لأغراض منها الحصول على معلومات في التخصص بنسبة 51.51% وكذلك من أجل الحصول على معلومات لإنجاز البحوث.

– يستخدم طلبة الماستر البوابات والموافقة الشخصية لإستخدام المصادر الإلكترونية بنسبة 53.03% ومحركات البحث بنسبة 30.30% .

– معظم الطلبة راضون عن ما تقدمه شبكة الأنترنت وقواعد البيانات من مصادر إلكترونية .

– جل الطلبة يفضلون الإشتراك للوصول إلى المعلومات كونها تقدم معلومات أكثر مصداقية .

– يتعرض الطلبة الجامعيين لجملة من العوائق والصعوبات منها عدم معرفة كيفية البحث في شبكة المعلومات ومشكل مصداقية وجودة المعلومة.

الدراسة الثالثة:

- ✓ دراسة مزيش مصطفى تحت عنوان "**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية**"، دراسة ميدانية بجامعة منتوري ،قسنطينة،أطروحة دكتوراه علم المكتبات والمعلومات،2009.

هدفت الدراسة إلى إبراز مشكلة مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية وتعدد أشكالها والعلاقة الموجودة بين هذين النوعين، و التعرف على ميولات المختصين في الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بمصادر المعلومات الورقية والإلكترونية في الحياة العلمية والعملية .

وأوضحت نتائج الدراسة أن الوسائل الحديثة التي تنشر وتبث المعلومات هي نتيجة عوامل عديدة ساهمت في تعلم الطالب وتدربه على الحصول على المعلومات والوصول إليها، ومن بين هذه العوامل المجهود الفردي الذي يبذله الطالب للتعرف على التغيرات والتطورات التي طرأت في مجال المعلومات .

الدراسة الرابعة:

- ✓ تناولت هذه الدراسة "**واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين السنة أولى والثانية ماستر شعبة علم المكتبات والمعلومات**"، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2018، مذكرة لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالبتين بوخاري سكينة وبوفرمة سهيلة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أشكال أهم مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من طرف طلبة علم المكتبات والمعلومات، ومعرفة دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية والصعوبات والمشاكل التي تواجه الطالب، ومن أهم نتائج الدراسة:

– أغلب الطلبة يقبلون على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل غير دائم هذا مايدل على عدم إستغنائهم عن مصادر المعلومات الأخرى.

– يستخدم طلبة الماستر مصادر المعلومات بأنواعها وتمثلت في الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات .

– إن الأسباب التي تدفع الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هي سرعة الوصول إلى المعلومة مما يضمن اختصار الوقت والجهد.

الدراسة الخامسة:

- ✓ دراسة بلعباس عبد الحميد: تحت عنوان "**مصادر المعلومات الإلكترونية**"، دراسة لإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف، مذكرة ماجيستير علم المكتبات، الجزائر، 2006 .

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات الإلكترونية وقياس مدى إقبال الطلبة على الخدمات الإلكترونية وواقع استخدامهم للمصادر الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات والأقراص المدمجة، والتعرف على دوافع وأسباب التي تدفع الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

– إن الإستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية تأتي من الحاجة الفعلية لطلبة الدراسات العليا التي تحقق لهم حاجياتهم المعرفية من خلال هذا الإستخدام وأن اهتمامات الإستخدام المتوالي للمصادر المتاحة على الخطة التي تمثل شبكة افتراضات أهمها ما توفره من إمكانية الإطلاع في كل وقت وفي أي مكان تم المصادر الإلكترونية الوعائية.

– أن المستفيد له إدراك كامل بأهمية هذا النوع لمصادر المعلومات فهو يحاول معرفة أهم أنواعها وأين تتواجد وكيف تستخدم .

– يعاني طلبة الدراسات العليا العديد من الصعوبات في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية داخل المكتبة الجامعية، يحدث أن صعوبة استخدام المصادر الإلكترونية وخاصة منها الإلكتروافتراضية تتبع من واقع هذه المصادر داخل المكتبة الجامعية وعدم توفر المرشدين يتكفلون بمساعدة وتدريب هؤلاء المستخدمين .

الدراسة السادسة:

✓ دراسة أمل كرم خليفة تحت عنوان "**أنماط الإفادة من المواد السمعية البصرية في مراكز مصادر التعلم بكليات التربية تقسيم تكنولوجيا التعليم**"، دراسة مقدمة لنيل درجة ماجيستير بقسم علم المكتبات، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2000.

هدفت الدراسة إلى التعريف بنوع المواد السمعية البصرية المتواجدة في مراكز مصادر التعلم بكليات التربية، وماهي أنماط الإفادة منها من وجهة نظر المستفيدين؟

ومن أهم نتائج الدراسة:

– من بين الأشكال العديدة للمواد السمعية والبصرية تبين أن المكتبات السمعية البصرية بالمكتبات الثلاثة المركزية تقتني النوعيات التالية فقط: شرائط كاسيت، أفلام فيديو، ميكروفيلم، ميكروفيش، أقراص الليزر.

– يوجد نقص في أجهزة تشغيل المواد السمعية البصرية في المكتبات الثلاثة محل الدراسة وفي عدد المواد السمعية البصرية المقتناة.

– لا تقوم أي مكتبة بفهرسة المواد السمعية البصرية.

الدراسة السابعة:

✓ دراسة د. عصام توفيق أحمد ملحم تحت عنوان "**المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية**" بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، 2011.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مكتباتنا ومن أهم نتائج الدراسة:

-أن 54.40% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الجامعة.

-الغرض من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية كان الحصول على المعلومات لأغراض البحث العلمي بنسبة 80% .

-أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية يوميا بنسبة 40.4% .

الدراسة الثامنة:

✓ دراسة د. مها أحمد إبراهيم محمد حول "**مصادر المعلومات الإلكترونية**"، دراسة لإتجاهات الأكاديميين في جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إستخدامات الأكاديميين بجامعة الإمام لمصادر المعلومات الإلكترونية ومدى تلبيتها لإحتياجاتهم بالجامعة والتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجههم من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ومن النتائج المتحصل عليها:

- إن الدوريات الإلكترونية المصدر المفضل لـ35.50% يقومون بالإطلاع عليها ،يليها قواعد البيانات ثم من يطلعون على مصادر المعلومات المتاحة على شكل ويب عادية وأخيرا نسبة 12.5% يطلعون على الكتب الإلكترونية .

-إن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنث والتي يرغب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام في التعامل معها غير التي تتيحها الجامعة أن تكون متاحة مجانا ،حيث بلغت نسبتها

54.4% تليها نسبة 31.1% أفادوا بأنهم يتم التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت خليطا بين المجاني والإشتراك، ثم نسبة من يتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت بالإشتراك فقط بلغت نسبتها 28.5% .

الدراسة التاسعة:

✓ دراسة مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي تحت عنوان "**استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية**"، دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف ما إذا كان أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية والتعرف على الأشكال التي يستخدمونها وأسباب إستخدامها، وأهم نتائج الدراسة المتحصل عليها:

- جميع هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية حيث بلغت نسبة ذلك 100%

- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل كبير.

- أبرز أسباب ودواعي إستخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية هي سرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة 93.3% ويليها حداثة المعلومات بنسبة 80% وتليها عدم التقيد بعاملي المكان والزمان بنسبة 73.1 % وأخيرا إمكانية التحميل والطباعة بنسبة 71.3% .

الدراسة العاشرة:

✓ دراسة يارا مدحت حبه تحت عنوان "**إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط إفادة الباحثين من الكتاب الإلكتروني في كليات العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الإستعانة بمنهج البحث الميداني ذو الطبيعة الوصفية التحليلية لدراسة عينة من الباحثين من أجل تكوين صورة أكثر إكتمالا لأنماط إفادة هؤلاء الباحثين من الكتب الإلكترونية ،وأهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة :

– أن 95% من الباحثين يستخدمون الكتب الإلكترونية وأن 63% من مستخدمي هذه الكتب يستخدمونها وفق الحاجة كما تبين أن 98% يستخدمون الكتب الإلكترونية من المنزل، وأشار76% منهم إلى أنهم يستخدمون الكتب الإلكترونية لغرض البحث العلمي في حين يستخدم 60% هذه الكتب لغرض التدريس في حين بلغت نسبة الباحثين الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية 5% وتبين أن 33% منهم لا يستخدمون هذه الكتب بسبب صعوبة القراءة من شاشات الحاسب الآلي.

6– ضبط المفاهيم والمصطلحات:

إن الدقة في تحديد المفاهيم هي شرط أساسي من شروط البحث العلمي، بلذلك على الباحث أن يحدد مفاهيم دراسته أو مجال بحثه بشكل يزيل الغموض، و في دراستنا هذه مجموعة من المفاهيم التي يجب التطرق إليها بالتعريف وتحديد مفاهيمها وهي كالآتي:

6–1– الإستخدام

لغة: مشتقة من كلمة إستخدم، إستخداما أي إتخذ الشخص خادما، استعمال الأدلة لمصلحته[1].

اصطلاحا: ما يستخدم الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل[2].

التعريف الإجرائي: الإستخدام هو الإستعمال.

[1] تعريف ومعنى إستخدام في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصرة، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط، قاموس عربي عربي، على الموقع https://www.almaay.com يوم 2021/05/08 على الساعة13:49.

[2] بلعباس عبد الحميد، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة لإستخدام مصادر المعلومات الإلكتروتية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبات الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة الجزائر، 2005–2006، ص26 .

6-2- مصادر المعلومات الإلكترونية:

مصادر المعلومات:

مصادر المعلومات المرجعية التي تضم الموسوعات والكتب والكشافات والقواميس والدوريات في أية مكتبة أو مركز معلومات[1].

كما تعرف مصادر المعلومات بأنها : جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات[2].

التعريف الإجرائي: وسائل تقوم بنقل المعلومات إلى المستقبل سواءا كانت مطبوعة أو إلكترونية.

مصادر المعلومات الإلكترونية:

يطلق مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية على الوثائق التي تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام حاسوبي وقد عرّف الشامي هذا المصطلح بأنه : أي مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كلاهما معا يتم قرائتها أو التعامل معها من خلال الحاسوب مباشرة مثل مشغل الأقراص المرئية أو الصلبة أو باستخدام الشبكات مثل الأنترنت[3].

- تعرفها بلاحمر فاطمة ومنادي جميلة: هي كل مصادر معلومات غير مطبوعة وغير ورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة إلكترونيا وتكون في عدة أشكال مختلفة،كالوسائط الممغنطة والأقراص المدمجة بانواعها كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضا بالإتصال عن بعد عبر الإتصال المباشر[4].

---

[1] عبد الغفور عبد الفتاح قاري ، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات " انجليزي عربي"، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،2000 ص160.

[2] مصادر المعلومات، تمت الزيارة يوم 2021/05/08 على الساعة14:34، متاح على الرابط http://www.marefa.org

[3] سليمة قاسي، توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد في الإستشهادات المرجعية الواردة في البحوث العلمية " دراسة تحليلية" ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 31، 2017، ص65.

[4] بلاحمر فاطمة، منادي جميلة، استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث الرقمية "أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية" ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص30.

التعريف الإجرائي: مصادر المعلومات الإلكترونية هي مصادر معلوماتية مخزنة إلكترونيا يتم إنتاجها من المؤلفين والناشرين.

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

7-1- منهج الدراسة: اتباعا لطبيعة موضوع الدراسة ،إرتأينا اعتماد المنهج المسحي لأنه أكثر ملائمة مع دراستنا.

يعرف المنهج المسحي محاولة منظمة لتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام إجتماعي وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية[1].

7-2: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية للسنة الجامعية 2021/2020 بجامعة جيجل والبالغ عددهم 96.

-عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة ممثلة لأفراد مجتمع الدراسة وهم الأساتذة الباحثون الذين يدرّسون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، والمقدر عددهم بـ 96 أستاذ، وقد فضلنا أن تكون العينة مسحية شاملة لجميع أفراد البحث قصد استقصاء الحقائق والمعلومات الكاملة، وقد قمنا بتوزيع 96 استمارة استبيان منها ما هو إلكتروني وما هو ورقي، وقد تمكنا من استرجاع 84 استمارة، وبعد تجميعها قمنا بتفريغ البيانات باستخدام برنامج spss لمعالجتها إحصائيا من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية والتي تساعدنا في وصف وتحليل موضوع الدراسة.

7-3- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة والمتمثل في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أنشئت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي بموجب المرسوم

[1] المنهج المسحي، متاح على الموقع: https://www.researchgate.net.

التنفيذي رقم 12-258 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1424 الموافق لـ22 يوليو سنة 2003 والمتضمن إنشاء جامعة جيجل.

بناءا على القرار الوزاري رقم 919 المؤرخ في 26 نوفمبر 2013 المتمم للقرار 215 المؤرخ في 24 مارس 2013 تتضمن الكلية الأقسام التالية.

- قسم التعليم الأساسي للعلوم الإجتماعية.
- قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية.
- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا .
- قسم الإعلام والإتصال .
- قسم علم الإجتماع .
- قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

2- المجال الزماني: يتمثل في المدة المستغرقة والتي قدرت بحوالي أربع أشهر بداية من أوائل مارس إلى أواخر جوان 2021.

8- أدوات جمع البيانات :

- يعتمد إختيار أدوات جمع البيانات تبعا لطبيعة موضوع البحث، وتبعا لحجم المجتمع الأصلي وخصائصه.

واعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات.

الإستمارة:

تعد الإستمارة وسيلة هامة لجمع البيانات وتعرف بأنها أداة واحدة لجمع البيانات قوامها الإعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من مشكلاته[1].

[1] رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، 2008، ص131.

تعرف أيضا أنها نموذج من مجموعة من الأسئلة يعدها الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعد أداة رئيسية لجمع البيانات التي تتطلبها البحوث وخاصة الإعلامية[1].

[1] أحمد مصطفى، خاطر وآخرون، البحث الإجتماعي في محيط الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ص302.

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الإلكترونية

1- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية

2- مراحل تطور المعلومات الإلكترونية

3- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية

4-أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية

1- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية:

وردت عدة تعاريف لمصادر المعلومات الإلكترونية، حاول أصحابها قدر الإمكان الوصول إلى إعطاء تعريف جامع مانع لهذه المصادر، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- عرف الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها : تلك الأعمال التي يمكن الوصول إليها واستخدامها بواسطة الحاسوب ،سواءا كان حاسوبا شخصيا أو عملاقا، أو متاحا عبر جهاز نقال، و التي يمكن إتاحتها عن بعد من خلال الأنترنت أو محليا من خلال الوسائط المادية المتمثلة في الأقراص المدمجة[1].

- وفي تعريف آخر: هو أي مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كليهما معا ، وتتم قراءتها والتعامل معها من خلال الحاسوب أو باستخدام وحدات خارجية متصلة بالحاسوب مباشرة مثل : مشغل الأقراص المرنة أو الصلبة أو باستخدام الشبكات مثل الأنترنت[2].

- كما تعرف منظمة iso مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها: تلك الوثائق التي تتخد شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي[3].

- ويعرف الأستاذ والدكتور فتحي عبد الهادي مصادر المعلومات الإلكترونية على أنها مصادر المعلومات التقليدية الورقية المخزنة إلكترونيا، أو في شكل رقمي على الوسائط الممغنطة أو مليزرة أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة إلكترونيا، أيضا حال إنتاجها من قبل مصدرها أو نشرها " مؤلفون

[1] فادية ممدوح عبد سالم ،واقع تنمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها واقتراح سياسة لتنميتها رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات، الجامعة الأردنية، المجلد44، العدد 2، 2017، ص 14.

[2] الخثعمي مسفرة، مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة الأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام سعود الإسلامية، مجلة مكتبة فهد الوطنية، جامعة الإمام سعود الإسلامية، المجلد16، العدد1، 2010، ص119.

[3] محمد لمين بونيف،المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الأستاذ الجامعي " أساتذة جامعة محمد بوضياف المسياة نموذجا " الجزائر، 2014-2015 . تمت الزيارة يوم 2021/04/23 على الساعة:17:30،متاح على الموقع www.asjp.cerist.com

وناشرون" في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات ومتاحة للمستفيدين عن طريق الإتصال المباشر online أو داخل المكتبة عن طريق الأقراص المدمجة CD-ROM [1].

– وقد قام السريحي وآخرون بتعريف مصادر المعلومات الإلكترونية تعريفا شاملا ينص على أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي في الواقع مصادر معلومات مخزنة إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد بيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الإتصال المباشر أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة أو باستخدام شبكات بعيدة المدى كالأنترنت[2]، أي هي مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية مخزنة على وسائط ممغنطة أو مليزرة بأنواعها[3].

2– مراحل تطور مصادر المعلومات الإلكترونية :

مرت مصادر لمعلومات الإلكترونية بأربعة مراحل من التطور من أجل تخزين ومعالجة الكم الهائل من المعلومات وهي كالآتي :

المرحلة الأولى:

إنتهت تقريبا في عام 1981 حيث إرتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية الرابطة بطرفيات، في هذه المرحلة كان الإتصال بطيء وكان شبه مقصور على قواعد البيانات البيبلوغرافية من أشهر القواعد التي ظهرت خلال هذه الفترة قاعدة دايلوغ (Dailog).

المرحلة الثانية:

والتي بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينات وحتى عام 1991 تقريبا مع سرعات بدأت صغيرة ووصلت في نهاية الفترة إلى 9600 بث في الثانية وفي هذه الفترة أضيف إلى ما

[1] عبد الهادي محمد فتحي، النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية، دار الثقافة العلمية الإسكندرية، د.ت، ص100.

[2] مها أحمد إبراهيم محمد، مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة لإتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الأسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر" جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المجلد 16، العدد34، 2010، ص41.

[3] عليان ربحي مصطفى، المومني حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، دار الكتاب العلمي، عمان، 2004، ص42.

هو موجود في السابق بعض قواعد البيانات المختصرات Absttacts كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في المكتبات.

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة انتشرت القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفرت معها الملخصات والبيانات البيبليوغرافية إضافة إلى نصوص غير المعالجة والنصوص الكاملة بشكل صور في بعض الأحيان، وكان معظم تلك القواعد توزع في أقراص توضع في المكتبات ويتم الإتصال بها من داخل الحرم الجامعي أيضا عن طريق الاتصال بالأنترنت، ولكن بواسطة معالجات خاصة ولا تتوفر بصورة نصوص متشبعة مباشرة.

المرحلة الرابعة:

مرحلة ثورة النشر الإلكتروني عن طريق الأنترنت حيث ظهرت المجلات الإلكترونية والكتب الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية والتعليم عن بعد والمؤتمرات الإلكترونية، و كلها متوفرة في متناول الباحث أينما وجد (سهولة المكان) ودون الحاجة إلى خبرة في الحاسب الآلي (سهولة الإستخدام) وبسرعات كبيرة ترضي المستخدم (سرعة الإتصال) وعلى مدار ساعات اليوم بدون انقطاع (أوقات العمل) وأحيرا بأسعار زهيدة (قلة التكاليف)[1].

3- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن مصادر المعلومات الرقمية عرفت رواجا كبيرا في عالم المعلوماتية وأكبر دليل على ذلك هو الإستخدام المكثف لها من قبل الباحثين خاصة المتاحة على الشبكة العنكبوتية ،او المتوفرة من خلال المكتبات الرقمية والإلكترونية حيث استحوذت على مكان واسع من اهتمامات الباحثين بمختلف أنواعهم وذلك نظرا للخصائص والمميزات التي تمارسها ومن أهمها نذكر:

[1] رابعة حشود ،زكريا رنيمة، قسم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجيلالي بونعامة ،خميس مليانة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، 2015-2016،ص25 -26 .

- السرعة في الحصول والوصول إلى هذه المصادر في أي وقت.
- الحداثة والتغيير السريع في المعلومات التي تتيحها.
- اختراق الزمان والمكان فهي متاحة عبر العالم.
- القضاء على الحيز المكاني الذي تعاني منه المكتبات التقليدية[1].
- التحول من إستراتيجية اقتناء مصادر المعلومات إلى الوصول إلى المعلومات، وبذلك سوف تستثمر المكتبات أموالها على الأجهزة والتقنيات التي تحقق الوصول السريع للمعلومات بدلا من شراء مصادر معلومات نفسها.
- الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في آن واحد داخل المكتبة، وهي من الأمور الصعبة التنفيذ بالنسبة للمصادر الورقية.
- الاقتصاد الهائل في أماكن التخزين والحفظ نظرا لأن المكتبات في ظل مصادر المعلومات الإلكترونية لا تشغل حيزا كبيرا، وبذلك حلت مشكلة التخزين الناتجة من استخدام مصادر المعلومات الورقية[2].
- الوسائط المتعددة من صور، فيديو، صوت.
- النصوص الإلكترونية الكاملة.
- نظم الاسترجاع المتطورة[3].
- تساعد الباحثين على سرعة إنجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة نظرا لاختصارها وقت البحث والإطلاع وسرعة الحصول عليها[4].

[1] مصباح عمر، توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية" الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الإجتماعية بمستغانم"، مذكرة لنيل الماستر،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مستغانم، 2015 -2016 ، ص44.43.

[2] توفيق أحمد ملحم عصام ، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، دار الحامدي للنشر والتوزيع، الرياض، 2014، ص208.

[3] نسيمة عبد المالك، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين "، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر "أل م د " ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016، ص17.

[4] خالف ابراهيم، بلخلفة بوعبد الله، واقع القراءة الورقية والإلكترونية لدى أوساط الطلبة الجامعيين "طلبة السنة أولى ماستر، تخصص علم المكتبات والمعلومات"، مذكرة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017 ، ص17.

- تنوع طرق الإستفادة والإفادة من معلومات المصدر الرقمي، من خلال تنوع أساليب العرض، النسخ، الطباعة، البحث.
- قلة التكلفة بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي[1].
- تمتاز بالآنية بفضل المرونة العالية التي تحتوي عليها مما يساعد على استرجاع المعلومات بسرعة فائقة[2].

4- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة على الورق أساسا.
- إمكانية البحث التفاعلي بالإتصال المباشر من خلال قواعد بنوك المعلومات .
- الرضى الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات، والسرعة والدقة في الخدمة.
- تطوير نظرة المستفيد نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها .
- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاص معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والإتصال مع قواعد المعلومات وبنوك المعلومات .
- التثقيف والإعلام.
- تقديم معلومات مفيدة عن أسئلة محددة[3].
- تأمين الإفادة الواسعة من المعلومات عن طريق البحث بالإتصال المباشر (online) وشبكة الإتصال المختلفة.

---

[1] سمير مدحت سعيد، مهارات استخدام المصادر الرقمية "دراسة الحالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت"، مجلة الآداب، البصرة جامعة البصرة، العراق، العدد 9، 2011.

[2] عقون ربيحة، استخدام الصحف الرياضية لمصادر المعلومات الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الإعلام والإتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014، ص 36.

[3] سعيدات مرزاقة، بزي رفيقة، توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية"دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهيدي أم البواقي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص27 .

- سرعة الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات .
- سهولة إسترجاع المعلومات وفتح خيارات عديدة أمام المستفيد في الحصول على المعلومات والمشاركة.
- الإمكانية التفاعلية والقدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي[1].
- إتاحة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات وهناك قواعد البيانات على الخط المباشر وأقراص الليزر المكتنزة[2].

[1] غانم نذير، الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية "دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بقسنطينة"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، ص205 .

[2] حيدرة صليحة، غانم العالية، مصادر المعلومات بنوعيها ودورها في تكوين الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإجتماعية والأدب"، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018 ، ص40.

الفصل الثالث: أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية

1- المصغرات الفيلمية

2-1-تعريف المصغرات الفيلمية

2-2- تاريخ ظهور المصغرات الفيلمية

2-3- أنواع المصغرات الفيلمية

2-4- مزايا وعيوب المصغرات الفيلمية

2-5- أهمية المصغرات الفيلمية

2-الأقراص المتراصة

2-1-تعريف الأقراص المتراصة

2-2 – أنواع الأقراص المتراصة

2-3- مميزات الأقراص المتراصة

2-4- عيوب الأقراص المتراصة

3- قواعد البيانات

3-1- تعريف قواعد البيانات

3-2- أنواع قواعد البيانات

3-3- خدمات قواعد البيانات

3-4- مميزات قواعد البيانات

3-5- عيوب قواعد البيانات

3-6- أهمية قواعد البيانات

4- المواد السمعية البصرية

4-1- تعريف المواد السمعية البصرية

4-2- تاريخ ظهور المواد السمعية البصرية

4-3- أنواع المواد السمعية البصرية

4-4- مزايا وعيوب المواد السمعية البصرية

4-5- أهمية المواد السمعية البصرية

5- الدوريات الإلكترونية

5-1- تعريف الدوريات الإلكترونية

5-2- نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية

5-3- أنواع الدوريات الإلكترونية

5-4- مزايا وعيوب الدوريات الإلكترونية

5-5- أهمية الدوريات الإلكترونية

6- الكتاب الإلكتروني

6-1- تعريف الكتاب الإلكتروني

6-2- نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره

6-3- أنواع الكتاب الإلكتروني

6-4- مزايا وعيوب الكتاب الإلكتروني

6-5- أهمية الكتاب الإلكتروني

أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية

1- المصغرات الفيلمية

2-1-تعريف المصغرات الفيلمية: المصغرات الفيلمية أو الميكروفيلم هو مساحة فيلمية ذات خصائص معينة، تسجل عليها كمية من المعلومات أو البيانات يستحيل قرائتها بالعين المجردة.

تقرأ من خلال أجهزة خاصة، كما يمكن الحصول على نسخة ورقية من أي صورة مستند تظهر على شاشة أجهزة القراءة والكتابة، أو الحصول على نسخ ميكروفيلمية منها باستخدام أجهزة النسخ الميكروفيلمية[1].

- تعرف أيضا بأنها المصغرات التي يتم استرجاع المعلومات الموجودة فيها وتكبيرها، وبثها بحجمها الإعتيادي أو أكبر على شاشة في جهاز لقراءة مثل تلك المصغرات، يسمى جهاز قراءة المصغرات (Reader) أو استنساخها واسترجاعها ورقيا.

والتي هي بشكل بكرات ملفوفة بحجم أو عرض (30) مليمتر وتستخدم لحفظ وتصوير مجلدات الأعداد القديمة من الصحف، وكذلك المخطوطات والكتب النادرة وما شابه ذلك من الأصول الورقية[2].

المصغرات الفيلمية هي أحد الطرق الحديثة لحفظ المعلومات، في حيز صغير جدا نتيجة إنتشار المطابع في جميع أنحاء العالم وإنتاجها بملايين النسخ من المطبوعات سواء الدوريات أو الكتب، بدأ التفكير في كيفية الحفاظ على هذا الكم الهائل من المعلومات لكن في حيز صغير جدا.

و هي الاسم الشائع لوسيلة أو تقنية لتوثيق المعلومات واسترجاعها، وأطلق عليها هذا الاسم لأنها ناتجة عن تصغير مواد ثقافية مختلفة كالكتب والدوريات والخرائط وغيرها من أحجامها الإعتيادية إلى أحجام صغيرة جدا، تصعب قرائتها بالعين المجردة ثم استعادتها لأحجامها الطبيعية وتكبيرها وفق المتطلبات عن طريق بثها على شاشة جهاز قارئ خاص[3].

---

[1] أحمد الطويل، محمد عبد الخالق، تقنيات المصغرات الفيلمية شركة المكتبات الكويتية، 1988، ص28 .

[2] عامر القندليجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي العلمية، عمان، 1999، ص 258.

[3] طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي- عربي)، دار المعرفة الجامعية، ط1،2008،ص213-214 .

1-2- تاريخ ظهور المصغرات الفيلمية: ليس هناك خلاف على أن المصغرات الفيلمية واستخداماتها المختلفة اليوم في الصناعة والتعليم والمكتبات، ترجع إلى اختراع **"جون بنيامين دانسر"** Jonn Benjamin Dance" والذي وضع عدسات مكبرة (ميكروسكوبية) في آلة التصوير والتقط بها أول صور فوتوغرافية مصغرة وكان ذلك سنة 1839 على وجه اليقين، وبدأت القضية لمجرد إستعراض لمهارته في صناعة المجاهر وآلات التصوير، وليس بهدف إنتاج صور مصغرة حيث كان **"دانسر"** صانع آلات تصوير ومجاهر ومقربات، وكان يقدم تلك الصور لأصدقائه ومعارفه لمجرد التسلية والترفيه[1].

حيث تواصلت التطورات لتصل المصغرات الفيلمية إلى المكتبات عن طريق عدة مشاريع أهمها:

- المشروع الأمريكي عام 1935م حيث صورت محاضر الجلسات ووثائق اللجنة القومية للإصلاح الإداري، والوكالة الزراعية وكانت حوالي 300 ألف صفحة.وزعت نسخ ميكروفيلمية منها على المكتبات التي ترغب في ذلك، و كان هذا المشروع بداية لعدة مشاريع لخدمة المكتبات[2].

1-3- أنواع المصغرات الفيلمية:

- الميكروفيلم : عبارة عن فيلم طويل ملفوف على بكرة أو عجلة صغيرة طوله عادة مائة قدم وإن كان الميكروفيلم يخرج من المصنع 1000 قدم، ثم يقطع إلى عشرة أفلام لتيسير الاستخدام وعرض الفيلم[3].

- المايكروفيش: هو عبارة عن شريحة فيلمية مستطيلة الشكل مسطحة تحتوي على صفوف من الصور المصغرة مرتبة عموديا أو أفقيا ويوجد على حافة المايكروفيش العليا مكان لكتابة المعلومات عن

[1] شعبان عبد العزيز خليفة، المصغرات الفيلمية في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1981، ص17 .

[2] سعدون سلمى، سعاد مدرس، مذكرات الماستر في علم المكتبات والمعلومات "دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة، 2017 2018، ص63 .

[3] شعبان عبد العزيز خليفة، المواد الغير مطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات "دراسة في التاريخ والنشر والتزويد والإعداد الفني والخدمات"، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2003، ص150.

المؤلف، العنوان تاريخ النشر، وعادة ما تقرأ بالعين المجردة وله قياسات عديدة، أكثرها شيوعا قياس 148x105 ملم[1].

– البطاقات ذات الفتحات: Aperture Cards عبارة عن شرائح صغيرة في فيلم تستخدم لتحميل معلومات محدودة، لا يصلح لها الفيلم المتصل أو الميكروفيش، وأغلب ما تستخدم فيه هو المستخلصات حيث يسجل مستخلص واحد على شريحة واحد.

ويسهل الوصول إلى المعلومات وذلك بوضع كل الشرائح في جهاز الفيلموركس الذي يقوم بفرز تلك الشرائح بسرعة فائقة، وكذلك بالنسبة لقرائها بسهولة[2].

– الميكرو أوبيك: Micro-Opaque

هو عبارة عن صورة فوتوغرافية على ورق حساس مأخودة على فيلم سالب، أي أن الكتابة ستكون بيضاء وخلفية الصورة معتمة أو مظلمة، و تعد اللقطات عليها بنظام 10 صفوف في 10أعمدة وهذا يسهل كثيرا عملية التعرف على الصفحات، و يستخدم بواسطة جهاز قراءة مثله مثل باقي المصغرات الفيلمية، ويتاح في الأسواق حاليا أجهزة قراءة يمكن بواسطتها قراءة كل من الميكروفيش والميكروكارد والميكرو أوبيك.

– الميكرو كارد: Microcard

هو عبارة عن بطاقة بيضاء مصقولة تصنع على الورق الحساس المستخدم في طبع الصور الفوتوغرافية ويستوعب الميكرو كارد عدد كبير من الصفحات ويعتبر امتدادا للميكروفيش مع بعض الاختلافات البسيطة.

ويتميز عن غيره من المصغرات الفيلمية بأن عمره أطول قد يصل إلى عدة قرون كما يتميز بتنوع

[1] ربحي مصطفى عليان، أساسيات الفهرسة " دليل عملية لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات"، دار الإبداع للنشر والتوزيع، البحرين، 1992، ص 102.

[2] شعبان عبد العزيز خليفة، مرجع سابق، ص34.

عدد أجهزة القراءة المتاحة في الأسواق[1].

1-4- مزايا وعيوب المصغرات الفيلمية

1-4-1- المزايا:

- يستطيع أمين المكتبة حفظ عن ما يزيد عن 30ألف صفحة ورقية من المعلومات المصورة والمصغرة في درج مكتب إعتيادي.

- إستخدام المصغرات الفيلمية يعد أقل كلفة بكثير من الأوعية الورقية مما يساعد على زيادة حجم إنتاج المعلومات .

- قدرتها على المحافظة على الوثائق والمستندات، وغيرها من المواد من خلال تصويرها على مواد تعطيها فرصة الاحتفاظ بها لزمن غير محدد وفرصة عمل نسخ منها في أي وقت.

- تساعد في تسهيل وتسريع نقل وتداول المعلومات والوثائق العربية مقارنة بمصادر المعلومات الورقية ذات الأحجام الكبيرة .

- المحافظة على المواد الأصلية فقد تكون المصادر العربية الورقية المتداولة في المكتبات ومراكز التوثيق عرضة للتمزق.

- يوفر حفظ المعلومات على أشكال المصغرات درجة عالية من أمن المعلومات .

- سهولة إسترجاع المعلومات كنتيجة لسهولة التداول وتوفير أجهزة ومعدات الاسترجاع، أصبح الباحث ينتقل بين صفحات المجلدات المصورة ويقرأ معلوماتها بشكل أسهل وأسرع[2].

1-4-2- العيوب :

- تحتاج إلى أجهزة تكبير

- تسبب حساسية لبعض العيون والأعصاب.

---

[1] محمد عوض العايدي، شعبان عبد العزيز خليفة، المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، ط2، 1997، ص 191، 192.

[2] منيرة محمد، مظهر لطفي، أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 2018، متاح في الرابط: biblio-maktabalabat.blogspot.com

- تحتاج إلى صيانة دائمة للحفاظ على سلامتها .
- تصلح للبحث والقراءة العملية وليس لقراءة المتعة والتسلية.
- العامل النفسي: عدم الألفة وصعوبة التكوين .
- البعض منها يحتاج إلى وقت أطول نسبيا للوصول إلى المعلومات.
- إرتفاع تكاليف إنتاج بعض النسخ من بعض أشكال المصغرات الفيلمية.
- سهولة سرقة بطاقات الميكروفيش واختفائها.
- تعرضها للفيروسات .
- إمكانية تعرضها للقرصنة والسرقات .
- كلما زاد حجم بعض الملفات كلما شق على القارئ الوصول إلى بطاقة معينة.
- صعوبة العثور على المصغرات التي ترتب خطأ.
- البعض منها طاقة إستعابها محدودة.
- إذا لم تخزن آليا من الصعب صيانتها[1].

1-5- أهمية المصغرات الفيلمية:

- حفظ المواد التي تتآكل بسرعة بفعل العوامل الطبيعية.
- تسهيل إستخدام المواد الثقيلة الجافية الحجم كالصحف.
- تقديم بديل الإستخدام في حالة المواد الرقيقة الثمينة كالمخطوطات والكتب الناذرة.
- توفير المال لأن في معظم الأحوال يكون الحصول على الدوريات التي نفذت من السوق .
- سهولة التزويد في حالة صعوبة الحصول عليها والتي تمثل مشاكل الدوريات .
- التقليل بقدر الإمكان من تمزق المواد الورقية.
- الحلول محل الفهارس المطبوعة والبطاقية.

[1] نفس المرجع السابق.

- في المكتبات ومراكز المعلومات التي لا تعير مقتنياتها خارج المكتبة، يمكن للقراء الحصول على نسخ مصغرة لإستخدامهم الشخصي.

- إستخدامها في أغراض الإعارة الدولية والتبادل الدولي، بدل من إستخدام الأصول في هذين الغرضين[1].

2- الأقراص المتراصة:

2-1-تعريف الأقراص المتراصة:

هي عبارة عن وسيلة تقنية مستحدثة ومتطورة تعمل بتقنية الليزر لإختراق كميات هائلة من البيانات والمعلومات، المقروءة والمسموعة والمرئية على قرص أسطواني حجمه 5.25 بوصة .

عبارة عن أقراص من الألمنيوم مطلية بمادة بلاستيكية، بحجم 4.7 ولها طاقة تخزين تبلغ 500-600 ميغابيت، وتعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها واسترجاعها منها.

كما يعرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة الأقراص المتراصة بأنها فئة خاصة من أوعية المعلومات غير تقليدية، والقرص الواحد منها في حجم المألوف (قطر12 بوصة أقل) لكن الوجه الواحد للقرص البصري يختزن حتى 5400 لقطة أو صفحة[2].

الأقراص المتراصة أو المدمجة هي عبارة عن وسائط تستخدم أشعة الليزر لقراءة أو تسجيل البيانات وتظهر في أحجام مختلفة (305 بوصة، 4.72 بوصة، 5.25 بوصة، 8 بوصة، 10 بوصة 12 بوصة، 14 بوصة)[3].

[1] شعبان عبد العزيز خليفة، المرجع السابق، ص62 -63.

[2] بوخاري سكينة، سهيلة بوفرمة، واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017 ص41-42.

[3] سميرة شيقاني، مصادر المعلومات والتوثيق الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص101.

الأقراص المتراصة عبارة عن أسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة، تشبه الأسطوانات الموسيقية تعكس اللون البنفسجي لا يزيد حجم القرص الواحد منها على 12 ملم،تعتمد على تقنية أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها، وكذلك في استرجاع المعلومات بشكل مكثف بحيث يستوعب القرص الواحد 650 رمز ويعادل هذا الكم من المعلومات أكثر من ربع مليون صفحة مطبعة[1].

هي عبارة عن أسطوانات مصنوعة أساسا من مادة شبه زجاجية، مغطاة بغطاء فضي شفاف تسجل عليها المعلومات وتسترجع من خلال الحاسوب،و الاسم الشائع الأقراص المدمجة هو CD ROMS وهو إختصارل Compact Disc Read Only Memory أي الأقراص المدمجة بذاكرة القراءة فقط[2].

الأقراص المدمجة هي أقراص بصرية تقوم بتخزين البيانات، كان الهدف من إختراعها هو تسجيل الصوت بإرشادات رقمية،و تعد أفضل وسيط صوتي، تعود قصته إلى شخص يدعى **"راسيل"** في عام 1970 م[3].

2-2- أنواع الأقراص المتراصة :

حسب قابلية المحو: تنقسم الأقراص المتراصة إلى فئتين هما:

- الأقراص الغير قابلة للمحو: وتشمل ما يلي :

أ/ أقراص للقراءة فقط : تسمح بقراءة المعلومات المختزنة، ومن تم يمكن اعتبارها وسيط للتوزيع وليس للتخزين أي أن استخدامها يشبه إستخدام الأقراص المرنة.

[1] فضيل جميل كليب، واقع استخدام الأقراص المدمجة منتديات مراكز المعلومات التعلم في مديريات وزارة التربية والتعليم في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد الثامن، العدد 2006، ص18.

[2] محمد محمد عبد الكريم أل كنه، أثر إستخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي، مجلة الأبحاث، ص99.

[3] ماهية الأقراص المدمجة وأنواعها، تم الزيارة يوم 2021/04/03على الساعة 00.02، https://www.almrsaf.com

ب/ أقراص الكتابة مرة واحدة: تتيح هذه الأقراص للمستخدم إمكانية تسجيل المعلومات الخاصة به مساحة خالية من المعلومات إلى جانب المعلومات تسجيلها على القرص أثناء تصنيعه.

– الأقراص المتراصة القابلة للمحو:

هي من أحدث الأقراص المتراصة، التي ظهرت مؤخرا حيث وفرت إمكانية المحو، وإزالة البيانات الغير مرغوب فيها من قبل المستخدم لها، و في أي وقت يشاء ثم إعادة التسجيل لمئات المرات وعلى نفس الجزء من مسارات القرص، تصدر هذه الأقراص في حجمين 5.25 و3.05 بوصة، ويطلق على الأقراص منها مصطلح أقراص الليزر الممغنطة، جمعت هذه الأقراص كل مزايا التسجيلات الصوتية[1].

2-3- مميزات الأقراص المتراصة:

- إسترجاع المعلومات المختزنة على القرص بواسطة أكثر من مستفيد في وقت واحد.
- تتيح للباحث استخدام الأساليب المتقدمة في البحث.
- إسترجاع المعلومات يتم بسرعة إذا ما قورن بالاسترجاع من المواد المطبوعة.
- توفر الكثير من المال التي تنفقها المكتبة في الاشتراك في قواعد وبنوك المعلومات على الخط.
- سعتها التخزينية عالية جدا يستوعب قرص CD-ROM معلومات تصل إلى 40ميجابايت.
- تسمح باختزان المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية [2].
- إمكانية التخزين الكبيرة فإن استعابه يعادل إستيعاب حوالي 1600 قرص من الأقراص المرنة.

[1] رابعة حشود، زكريا رنيمة، المرجع سابق ص61.

[2] مبارك بامفلح،فاتن سعيد،تأثير إستخدام تكنولوجيا الأقراص المدمجة على المكتبات الجامعية السعودية،رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه،جامعة القاهرة1998،ص24-25.

– تكون برمجيات النظام جاهزة وسهلة الإستيعاب والإستخدام .

– لا يحتاج نظام الأقراص إلى معدات وخطوط اتصالات خارجية، حيث أن جهاز قارئ الأقراص يكون مرتبط بسلك قصير في الحاسوب، إلا في حالة بناء شبكة معلومات للأقراص[1].

2-4- عيوب الأقراص المتراصة:

– إنعدام عمليات التقنين للمعلومات المتاحة على الأقراص المتراصة.

– عدم إمكانية إجراء تعديلات على المعلومات المتواجدة على الأقراص مما يتطلب إعادة تسجيل المعلومات كاملة.

– إفتقار المكتبات حق التملك الدائم للأقراص لسنوات الإشتراك السابقة بمجرد إلغاء الإشتراك .

– قلة تكاليف الإشتراك ؛ و بالتالي عجز الكثير من المكتبات على الإقتناء.

– قلة المعلومات المحلية على الأقراص[2].

– عدم توفر معايير موحدة تحكم برامج إسترجاع المعلومات من الأقراص المدمجة.

– تحتاج إلى أجهزة لقرائتها و تحتاج طاقة لتشغيل تلك الأجهزة.

– بعض منتجي قواعد البيانات القرصية يطالبون برسوم إضافية لترخيص الرابط الشبكي.

– تتطلب تدريبا للموظفين والمستفيدين وإعداد أدلة إرشاديةو هي في جميعها أمور مكلفة للمكتبة [3].

[1] عامر القندليجي، مرجع سابق، ص 277

[2] نسيمة عبد المالك، مرجع سابق،ص29

[3] مبارك بامفلح، فاتن سعيد،، نفس المرجع السابق،ص25

3- قواعد البيانات

3-1- تعريف قواعد البيانات : هي عبارة عن ملف مكون من مجموعة من التسجيلات المتصلة فيما بينها، هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول وكل حقل من هذه الحقول يتضمن بيانات ونظام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المرتبطة فيما بينها[1].

3-2 أنواع قواعد البيانات:

تنوعت قواعد البيانات واختلف استخدامها وأشكالها وطبيعة البيانات المخزنة فيها ومن أنواعها ما يلي:

- **قواعد البيانات المتخصصة:** وتحتوي على معلومات تتعلق بموضوع واحد وفي مجال واحد منها قواعد البيانات الطبية.

- **قواعد البيانات العامة:** تشمل المعلومات في مختلف الموضوعات أي أنها متعددة التخصصات.

- **قواعد البيانات الإحصائية:** تتضمن مجموعة من المعلومات الرقمية الموزعة على فترات زمنية متسلسلة يتم تجديدها يوميا أو أسبوعيا أو شهريا.

- **قواعد البيانات البيبليوغرافية:** تحتوي على مجموعة من البيانات البيبليوغرافية بهدف تقديم خدمات مرجعية للمستفيدين وتتبعها بمستخلصات للمواد المخزنة[2].

- **قواعد البيانات الوسائط المتعددة:** تحتوي على معلومات مخزنة على أنواع متعددة من الوسائط مثل الصوت، الصورة، الفيديو، النص.

[1] محمد فتحي عبد الهادي والآخرون، المصادر المرجعية المتخصصة،المكتبة الأكاديمية،القاهرة،1991،ص170.

[2] عبد الله إسماعيل الصوني، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلوماتية المكتبة المدرسية دار المسيرة،عمان،2001،ص54.

– **قواعد البيانات النصية الرقمية:** تحتوي على خليط من البيانات الرقمية والنصوص مثل الأدلة العلمية والتقارير[1].

3–3– خدمات قواعد البيانات :

تعددت خدمات بنوك وقواعد المعلومات نذكر منها :

– إعطاء معلومات فورية للمستفيدين بما فيها المعلومات النصية بمختلف أنواعها وأشكالها.

– تقديم معلومات عن الكثير من المواضيع مع إيجاد العلاقة بينها تبعا لرغبات المستفيدين.

– تقديم معلومات متنوعة تبعا للتخصص وإمكاناته مثل تراجم العلماء وأدلة الدوريات العامة والمتخصصة. [2]

3–4– مميزات قواعد البيانات:

- السرعة في الوصول إلى المعلومات.
- التخلص من الورق واختصار المكان.
- توافر المعلومات عند الطلب.
- الشمواية في المعلومات.
- الدقة والوضوح.
- الحداثة.
- توحيد المعلومات لتصبح كل المعلومات في موقع واحد [3].

[1] هتهات محمد، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق،كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، جامعة وهران أحمد بن بلة،2014 –2015، ص 79.

[2] رابعة حشود، زكريا رنيمة،مرجع سابق،ص72

[3] إيمان فاضل السمرائي، يسرى أبو عجيمة، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات،دار المسيرة،عمان2005، ص23.

3-5 عيوب قواعد البيانات :

- متطلبات كثيرة (مساحة – ذاكرة – صيانة – تعديل)
- التكلفة المرتفعة لمستلزماتها.
- توقف قاعدة البيانات يوقف جميع المستخدمين.
- متطلبات برامج التأمين والدعم واستعادة التشغيل [1].

3-6 أهمية قواعد البيانات :

- تخزين جميع البيانات بكافة الأنشطة لجهة ما بطرق متكاملة ودقيقة وتصنيف وتنظيم هذه البيانات بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل .
- متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها حتى تكون دائما في الصورة الملائمة لاستخدامها فور طلبها .
- تخزين كم هائل من البيانات التي تتجاوز الإمكانيات البشرية في شكل تذكر تفاصيلها ومن ثم إجراء بعض العمليات والمعالجات التي يستحيل تنفيذها يدويا .
- تساعد على تحقيق السرية الكاملة للبيانات المخزنة بها بحيث لإنتاج أية معلومات لأي شخص ليس له الحق في الإطلاع عليها [2].

4 المواد السمعية البصرية

4-1- تعريف المواد السمعية البصرية: يعرف معجم اللغة العربية بالقاهرة المواد السمعية البصرية بأنها : فئات من أوعية المعلومات غير التقليدية تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو هما

[1] قواعد البيانات تعريفها وأنواعها ومميزاتها وعيوبها واستخداماتها :تمت الزيارو يوم 2021/5/9 على الساعة 12:50 متاح على الرابط https ://www.matrix219.com

[2] أحمد وحيد محاسب، قواعد البيانات من الألف للياء noot-book.com ص9.

معا بإحدى الطرق التكنولوجية، [1] أو هي المواد التي تعتمد على السمع والبصر في تحصيل المعلومات مثل الأفلام المتحركة الناطقة والأفلام الثابتة والشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية والتلفزيون والفيديو[2].

و تعرفه **اليونيسكو** 1991 :تسجيلات مرئية (مع أو بدون صوت) بصرف النظر عن الوعاء المادي وطريقة التسجيل المستعملة[3].

و يعرفها البعض بأنها : عبارة عن كافة المواد والوسائل والأوعية والأجهزة التي تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات وتعتمد بشكل رئيسي على السمع أو البصر أو كليهما معا في إدراك هذه المعلومات[4]. ومن هنا تنتفي الكتابة كرمز لتسجيل المعلومات ولا حاجة إلى القراءة لاسترجاع المعلومات، وإنما فقط الصوت والصورة في اختزان المعلومات والسمع والبصر وحدهما في استرجاع تلك المعلومات[5] .

ومنه فأن مصطلح المواد السمعية البصرية يشير إلى المواد التي تعتمد على السمع أو البصر أو كليهما في وقت واحد لاسترجاع المعلومات والإفادة منها، فهي تثبت المعلومات في ذهن المتلقي فترات أطول و يكون السبب في ذلك اشتراك عدة حواس في وقت واحد ويعزي ذلك تلقي هذه

[1] بلعباس قادة الحسين، بلعباس زبيدة،تسيير ومعالجة الأرشيف السمعي البصري " المؤسسة الوطنية الجهوية للتلفزة بوهران " مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2016-2017،ص42.

[2] أمل كرم خليفة، أنماط الإفادة من المواد السمعية البصرية في مراكز مصادر التعليم بكلية التربية، رسالة ماجيستير، كلية الآداب جامعة الإسكندرية 2000 ص14.

[3] بن مهيدي نوال المعالجة الفنية للمواد السمعية البصرية "المركز الوطني للسمعي البصري"مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة منتوري، قسنطينة.2011،ص81.

[4] محمد محمد عبد الهادي بدوي، حقيبة مرتبة في مقرر مصادر المعلومات كلية التربية جامعة الملك خالد، 2011، ص5.

[5] شعبان عبد العزيز خليفة، نفس المرجع السابق، ص14.

المعلومات عن طريق الوجدان فضل على أنها تقلل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب وكذلك الوقت[1].

4-2 تاريخ ظهور المواد السمعية البصرية :

لقد ظهرت المواد السمعية البصرية نتيجة لعدة اختراعات قام بها مجموعة من العلماء فبدايتها كانت بظهور الفن الفوتوغرافي على يد "**ويليام هنري تابوت**" عام 1841، و بعد قيام "**جورج استيمان**" بإنتاج أول فيلم ملفوف وكان تصوير أفلام الشرائح عام 1884، وهذا العمل كان بداية لظهور الأفلام غير المتحركة وفي عام 1889 قام "**إيميل بيرلز** "باختراع التسجيل الصوتي على الأسطوانات المسطحة،و بدأ استخدام التسجيلات الصوتية في الأبحاث الأكاديمية لتصبح عام 1920 تسجيلات صوتية إلكترونية، ثم صادف ذلك الحدث إنتاج كاميرات **البولارويد** عام 1951 وظهور نظرية تصوير السندات الخطية على يد "**دينيس جابور**" 1952 ثم استخدام الأشعة الليزرية وتصوير السندات الخطية[2].

4-3 أنواع المواد السمعية البصرية:

تم تقسيم المواد السمعية البصرية إلى عدة أقسام نميز منها تقسيم "**محمد فتحي عبد الهادي**"، و "**حسن محمد عبد الشافي**" حيث قسمها حسب الحواس:

- المواد السمعية :

هي المواد التي تعتمد على حاسة السمع وحدها في تحصيل الأفكار التي تحملها[3]. من أشهر أنوعها:

[1] سميرة شيخاني، مصادر المعلومات والتوثيق الإعلامي، نفس المرجع السابق، ص75.

[2] غالب عوض النوايسة،مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية،دار الصفاء،عمان 2009 ص 116.

[3]عبد الهادي محمد فتحي، الشافي حسن محمد، المواد غير مطبوعة في المكتبات الشاملة ط2 مردة ومنقحة'الدار المصرية اللبنانية القاهرة1994 ص22.

أ) الأسطوانات الصوتية : وتصنع عادة من البلاستيك أو من مواد مشابهة، و تستوعب أعمال فكرية مختلفة، فقد تشمل قطعا موسيقية أو أصوات حيوانات...

ب) الأشرطة الصوتية : تتسع لبعض الأعمال الفكرية كالكتب والمحاضرات كما تشمل قطعا موسيقية أو خطابات دينية أو سياسية أو إجتماعية، وتتاح هذه الأشرطة بعدة أشكال بكرات الكاسيت الكارتردج[1].

– المواد البصرية :

وهي التي تعتمد على حاسة البصر في إيصال المعلومات ومنها : النماذج المجسمات، العينات الصور الرسومات المختلفة،الشرائح، الفيلمات،الشفافات، الخرائط[2].

أ) الشرائح Slides: عبارة عن مجموعة من اللقطات أو الإطارات المستقلة ويقوم كل منها بذاته، و هي أقرب ما يكون إلى الصور منها إلى الأفلام وتوضع هذه اللقطات في إطار مصنوع من الكرتون أو البلاستيك، وتوضع أحيانا طبقة شفافة من البلاستيك أو من الزجاج فوق اللقطات وذلك لحمايتها من الأتربة والخدوش.

ب) الفيلمات Film.Trips : عبارة عن مجموعة من اللقطات أو الإطارات متصلة وقد ترقم هذه الإطارات أو لا ترقم، وهي تعرض من خلال جهاز عرض قد يكون يدويا أو أوتوماتيكيا، وعادة ما تترك في بداية ونهاية الفيلم مساحة سوداء وذلك لضم الفيلم في البكرة ويحفظ[3] .

ج) الشفافات Transpareneies : وهي عبارة عن أفرخ تصنع من مادة شفافة وغالبا من البلاستيك وعادة ما تكون منفصلة وقائمة بذاتها وتحمل هذه الشفافات بمعلومات قد تكون رسوما

[1] سميرة شيخاني، نفس المرجع السابق، ص 75،76.

[2] محمد المصباح المدني محمدي، تطوير النظم الإلكترونية المتكاملة مع التقنيات الرقمية "نموذج تطبيقي على جامعة غرب كردفاه" رسالةدكتوراه،كلية علوم الحاسب وتقنيات المعلومات،جامعة النيلين2018،ص 51، 52.

[3] سميرة شيخانل، نفس المرجع السابق،ص76 .

أو تصميمات، و قد تشتمل على جداول وأرقام إحصائية عن أحد الموضوعات، و تعرض هذه الشفافات من خلال جهاز عرض يسمى صندوق الضوء Light Box .

د) الخرائط Charts Maps : تنقسم من حيث النوع إلى عدة أنواع فهناك الخرائط الطبيعية والخرائط الإقتصادية، وهناك الخرائط السياسية والتاريخية والطقس والمناخ، و يقوم برسم الخريطة خرائطي كتخصص طبقا لمقياس رسم محدد.

هـ) الصورة والرسم Pictures Prints :الصور عبارة عن مجموعة من اللقطات قائمة بذاتها ومستقلة وليست جزءا من نص أو ملحقة به، و الصورة قد تكون فردية كما قد تكون مجموعة لقطات تدور حول موضوع معين، و قد تعبر الصورة عن هذا الموضوع بطريقة أبلغ مما يعبر عنه النص أو الكلمة المطبوعة، و يقصد بالصورة هنا ذات البعدين التي قد تكون صورة فوتوغرافية أو مطبوعة أو رسم كما قد تكون لوحة زيتية أو صورة شخصية .

– المواد السمعية البصرية :

وتتمثل في جميع المواد والوسائل التي تعتمد على الصوت والصورة معا لتسجيل المعلومات وأمثلتها:

أ) الأفلام Films : وهي عبارة عن مجموعة من اللقطات المصورة بطريقة متصلة ومرتبة رأسيا وأثناء العرض تعطي الإحساس باتصال الحركة، وقد ينطبق هذا التعبير على كل من الأفلام الصامتة أو الأفلام الناطقة التي تعبر عنها أحيانا بالتعبير الأمريكي Motion Picture .

ب) أفلام الفيديو Video Tape : يصنع شريط الفيديو عادة من مادة أكسيد الكربون وهي عادة ما تصحب بالصوت ويتطلب الأمر لعرض هذه الأفلام وجود أجهزة عرض وجهاز تلفزيون .

ج) الأطقم Kits : وتتكون علاوة من عدد من الوسائط متفاوتة الأشكال Multimedia فأن كانت تتكامل وتتحد لتؤدي الغرض منها ولا تستطيع أن نميز قطعة بذاتها من بينهل على أنها

القطعة الأساسية، و قد يتكون الطقم من كتاب وأسطوانة وكاسيت وخريطة وشريحة فيلمية وفيلم ودليل، كما قد يتكون من بعض هذه الوسائط، و غالبا ما توضع هذه الوسائط في وعاء واحد[1]

4-4 مزايا وعيوب المواد السمعية البصرية :

4-4-1- المزايا :

- إمكانيات هائلة في كميات المعلومات المخزنة،فالقرص الواحد يستوعب حوالي 550 مليون رمز.
- تنوع أشكال المعلومات المختزنة على الأقراص المدمجة،و التي تتميز عن غيرها من وسائط ومنافذ المعلومات الأخرى بإمكانية تخزين أنواع مختلفة من البيانات مثل النصوص والأصوات والصور والتي يعبر عنها عادة بمصطلح الوسائط المتعددة.
- سهولة الإستخدام، حيث يستطيع أي باحث أو موظف التعامل مع الأقراص المدمجة بعد تدريب بسيط، أو مراجعة التعليمات وأسلوب التعامل والاسترجاع .
- برمجيات النظام جاهزة وسهلة الإستخدام والإستيعاب .
- توفر الأمان والسرية في التعامل مع البيانات .
- تتاح في شكل غير قابل للمسح لإختزان المعلومات الراسخة والتي يستبعد غيرها، كما تتاح أيضا في شكل قابل للسمع .
- تتاح في شكل قابل لإعادة الكتابة عليه لإختزان المعلومات المؤقتة والتي قد تتغير من وقت لآخر[2]

4-4-2- العيوب:

- غياب الضبط البيبلوغرافي الشامل والفعال
- طبيعة إنتاج هذه المواد غالبا ما تكون تجارية وبالتالي متابعتها تكون صعبة
- عدم توفر متطلبات البيئة اللازمة لتوفير هذه المواد

[1] نفس المرجع السابق، ص 78.77.

[2] سميرة شيخانل، نفس المرجع السابق،ص102.

- تكلفة هذه المواد والحاجة إلى الأجهزة للإطلاع عليها.
- عدم تقبل القراء لهذه المواد[1].

4-5 أهمية المواد السمعية البصرية :

- حمل معلومات لا يمكن لغيرها أن تحملها
- تثبيت المعلومات في ذهن المتلقي لفترات أطول مما يحدث في حالة المطبوعات .
- تقليل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب، ذلك أن المعلومات التي نتلقاها عن طريق المواد السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة ومباشرة.
- التأثير العميق في المتلقي لأن المرء يتلقى معلومات المواد السمعية البصرية عن طريق الوجدان والحواس ولدى فإن تأثيرها فيه تكون أعظم وأعمق.
- خدمة قطاع كبير من المستفيدين الذين يفتقرون إلى مهارة القراءة والكتابة كالأميين والمعوقين سمعيا أو بصريا ممن لا يستطيعون التعامل مع النص المكتوب والصورة المطبوعة .
- الاستخدام بنجاح في العملية التعليمية والتدريبية ذلك أنه نتيجة للخصائص السابقة مجتمعة دخلت المواد السمعية البصرية في العملية التعليمية مساندة للنص المكتوب وداعمه له[2].

5- الدوريات الإلكترونية

1-5 تعريف الدوريات الإلكترونية :

يعرفها **جبريل العريشي وفاتن بامفلح** بأنها : تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة الموحدة للدوريات تشكل الإصدار الذيهو الشكل الإلكتروني[3].

---

[1] عبد الهادي محمد فتحي، الشافي حسن محمد نفس المرجع السابق،ص24.

[2] شعبان عبد العزيز، محمد عوض العايدي، نفس المرجع السابق ص45 .46 .47.

[3] العريشي جبريل حسن، فاتن بافلح،إنشاء مكتبة رقمية للدورية الإلكترونية العلمية العربية المحكمة، المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 2002 متاح على الخط المباشر تمت الزيارة يوم 2021/04/07 متاح على الرابط:
http.//www.kau.sa//files/0012433//reseatches//56921-27238pdf

وتعرفها **زينب بن الطيب** على أنها : عمل فكري يصدر في صورة رقمية بطريقة متتابعة وله نفس خصائص العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات مليزرة أو يتاح على الأنترنت أو في الشكلين معا[1] وهي مطبوع متاح مباشرة منظم كالدورية التقليدية المطبوعة،أو الدورية الإلكترونية الأصل أي ليس لها مناظر مطبوع[2]

كما تعرف على أنها : عناوين متميزة تنشر على شبكة الانترنت أو على وسائط إلكترونية وتصدر على فترات زمنية معينة،قد تكون إلكترونية بحتة أو لها أصل ورقي[3]،و بينما يقتصر التعامل مع الفئة الأولى على الأنترنت والخط المباشر، فإنه يمكن تسجيل فئتين أخريين على الأسطوانات الصوتية المكتنزةCD-ROM أو الوسائط الممغنطة،حيث يمكن تداولها والتعامل معها[4].

و نعني بالدورية الإلكترونية، دورية ذات منتوج نهائي متاح إلكترونيا، مكونة من مقالات قد تكون خضعت للتقييم أو لم تخضع، و تعد شبكة الأنترنت من جهة والأقراص المدمجة من جهة أخرى الوعائين الإلكترونيين الرئيسيين لهذه الدوريات[5].

5-2 نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية:

المتتبع لنشأة وتطور الدوريات الإلكترونية يجد أن الدراسات المتخصصة تشير إلى أن البدايات الأولى لظهور الدوريات الإلكترونية تعود إلى الثمانينات من القرن العشرين وما يؤكد هذا الطرح ظهور مشروعين متميزين في هذه الفترة هما :

---

[1] بن طيب زينب،دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية مذكرة ماجيستر في علم المكتبات معهد علم ا لمكتبات والتوثيق،قسنطينة2011 ص55.

[2] وليام ارمز،المكتبات الرقمية الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية 2006 ص536.

[3] مزيش مصطفى مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة رسالة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري2009، ص190.

[4] قاسم حشمت الدوريات الإلكترونية التخصصية تطورها وتحدياتها الإجتماعية والإقتصادية "مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية المجلد9 العدد2 سبتمبر2003 فيفري2004 ص64

[5] مهري سهيلة المكتبة الرقمية في الجزائر "دراسة الواقع وتطلعات المستقبل مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة منتوري قسنطينة،ص65.

- ظهور دورية mental worklood : عام 1980 كأول دورية أكاديمية ليس لها مقابل مطبوع وتستخدم نظاما آايا لتبادل المعلومات، و صدرت كجزء من مشروعات المؤسسة الوطنية للعلوم NSF بالولايات المتحدة الأمريكية .

- صدور دورية computer Humanfactors :ضمن مشروع بليند Blend ببريطانيا وقد تزامن مع الشروع الأول تحت إشراف قسم الأبحاث والتطوير بالمكتبة البريطانية في فترة 1980إلى1983

و بحلول عام 1987 ظهرت أول دورية للحكمة على شبكة الأنترنت كانت بعنوان Horizon in adulte Education News في شكل أسكي ASCII وبعد ذلك بسنة بدأ مشروع المكتبة الإلكترونية **لميركوري** بجامعة كارنيجي مليون Carnegie Melon في أمريكا واستغرق خمس سنوات، و أحد مشاريع للتحويل الرقمي لحوالي عشرين دورية علمية هي الأكثر استخداما وكان نتاج هذا المشروع عدد كبير من قواعد البيانات النصية وصور صفحات مقالات الدورية المرقمة[1]

و في عام 1990 صدرت دورية بعنوان Postmodem Culture على شبكة الانترنت في شكل أسكي ووزعت باستخدام خدمة البريد الإلكتروني والأقراص المرنة.

و في عام 1992 صدرت دورية إلكترونية محكمة تتضمن نصوصا كاملة للمقالات ورسوم تحت عنوان online journal of current clinical Trials من الجهود الأولى لـ oclcفي مجال دعم الدوريات الإلكترونية [2].

[1] يمينة بكاري، تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وفق معايير دليل الدوريات DOAJ مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة2018، ص34 35 .

[2] برهان يوسف الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المنتدى العام للمكتبات ومؤسسات المعلومات العام، 2009 متاح على الخط المباشر،تمت الزيارة يوم 2021/04/03 متاح على الرابط http.//www.mdatat.net/vb/shwthread.phpt.1647

وما بين عام 1991 و1995 شارك من الناشرين التجاريين بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية في عملية تحويل وتوزيع الدوريات في شكل الكتروني كجزء من مشروعات المكتبات الرقمية وظهور بعد ذلك قواعد الدوريات الالكترونية ذات النص الكامل في مختلف مجالات المعرفة البشرية[1].

و من أمثلة الدوريات الالكترونية التي تواجدت في شكلها المطبوع والالكتروني في بداية الثمانينات من القرن العشرين وبالتحديد عام 1982 مجلة hard business week وكان يخزن النص الالكتروني في مرصد معلومات لوكهير كما عرفت مجلة business week التي ينشرها الناشر **ماكروهيل** بالإضافة إلى13 مجلة أخرى ينشرها الناشر وتخزن في مرصد mead data center وفي الثمانينات بدأت الصحف الالكترونية بالظهور وقد وصل عددها في سنة 1984 إلى 35 صحيفة وتعتبر صحيفة ogdispatch أول صحيفة الكترونية تبث محتوياتها إلى ما يزيد على ثلاثة آلاف منزل عبر طرفيان متصلة بمرصد compuserve وفي عام 1983 نشرت مجلة فصيلة مركسة إلى (ميكنة المكتبات وشبكات المعلومات)[2] وهي دورية دولية محررها هولندي يدعىRaittdavid ولجنة تحريرها مكونة من خبراء دوليين، كما بدأت شركة بريطانية من نشر مجلة الكترونية حول المعلومات في خريف عام 1984 تهتم بالنشر الالكتروني واسترجاع المعلومات ونظم المعلومات الحديثة، وقد شهد نشر الدوريات الالكترونية تطورا كبيرا فقد أصبح هناك تسابقا بين شركة نظم المعلومات على إتاحة قواعد البيانات البيبلوغرافية والكشافات والمستخلصات والنصوص الكاملة لمحتويات المجلات في الشكل الالكتروني المختزن على الأقراص المتراصة CD-ROM أما على شكل مصغرات فيلمية على الميكروفيش او الحصول على نسخ ورقية مصورة عند الطلب للصفحات المطلوبة بالذات عن طريق الفاكسيملي، كما الاتجاه حاليا نحو البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية بشكل خاص لكثرة الطلب عليها[3]

[1] يمينة بكاري،نفس المرجع السابق، ص36.

[2] أحمد يوسف حافظ مشروعات المكتبات الرقمية العالمية ودور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي،دار النهضة،القاهرة،ص144.

[3] الصرايرة خالد عبده،النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات، دار كنوز المعرفة، القاهرة2008،ص 116.

3-5 أنواع الدوريات الإلكترونية: الدوريات الإلكترونية قد لاختلف بأنواعها عن مثيلاتها الدوريات التقليدية المطبوعة إلا في بعض الأنواع كالشكل الذي تصدر فيه وأسلوب توفير المعلومات والإتاحة.

وقد ورد في الناتج الفكري أكثر من أساس متبع لتقسين الدوريات الالكترونية إلى أنواعها وفئاتها المختلفة و سنعرض هذه التقسيمات كما يلي :

أولا: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الموضوع:

1- الدوريات الإلكترونية العامة:

وهي الدوريات التي تهتم بنشر المقالات والأخبار العامة والتحقيقات في شتى الموضوعات وتمتاز بالأسلوب المبسط والمفهوم والموجه لشرائح المجتمع كافة وبغض النظر عن المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية،و الغرض من هذه الدوريات غرض ترفيهي أو للمعلومات العامة وتمتاز مقالاتها بالإيجاز والبساطة وتتناول آخر الأخبار والأحداث المحلية والعربية والعامية مما يشغل الرأي العام.

و تمتاز الدوريات الالكترونية العامة بتوفير أرشيف للأعداد السابقة منها، كما توفر خاصية البحث عن مواقعها وهذه الفئة من الدوريات منها ما يصدر أسبوعيا أو شهريا أو مرتين في الشهر ومن أمثلة الدوريات الالكترونية العربية العامة:

مجلة العربي http://www.atbimag.net

مجلة الوطن الوطني http://www.alwatarabialyat.com

مجلة المستقبل العربي http://www.caus.org.lb

2- الدوريات الالكترونية المتخصصة: هي تلك الدوريات التي تهتم بنشر البحوث والدراسات والمقالات الدقيقة والمتعمقة في موضوع محدد أو معين واهم ما يميز المتخصصة عن غيرها من الدوريات ما يلي :

- النظرة الجادة والواعية في تناول المواضيع المتخصصة.
- مقالاتها وأبحاثها تكتب من قبل أشخاص متخصصين في الموضوع ولهم خبرة واسعة.
- معلوماتها حديثة وجديدة .
- التزامها بذكر المصادر التي استند عليها الباحث في كتابة بحثه[1]

صدورها عن جهات علمية أو أكاديمية أو مراكز بحوث أو جمعيات علمية، وهذه الدوريات منها ما يصدر شهريا أو فصليا أو مرتين في السنة أو مرة واحدة في السنة،و منها ما يصدر بشكل الكتروني لأ صل مطبوع أو الكتروني خالص دون أصل ورقي أو تصدر في الشكلين معا[2]ومن الأمثلة عن الدوريات الالكترونية المتخصصة المتاحة على شبكة الانترنيت:

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
- مجلة الحاسوب العربية
- مجلة علم الاقتصاد

ثانيا: أنواع الدوريات الالكترونية حسب فترات الصدور:

1- الدوريات اليومية: وهي الصحف والجرائد التي تصدر يوميا وهذه الصحف والجرائد تصدر الكترونيا بشكل ورقي مطبوع أو تصدر الكتروني خالص دون أصل ورقي. ويتوفر على شبكة

[1] زبوج خيرة، مرجاوي زهرة، استخدام الأساتذة الباحثين للدوريات الالكترونية، "دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018 2019 ص31-32 .

[2] نفس المرجع السابق،ص33

الانترنيت الملايين من الصحف والجرائد اليومية بمختلف اللغات من مختلف دول العالم، ومن أمثلة الصحف وال جرائد العربية المتاحة على ملفات شبكة الانترنت:

- جريدة القبس الكويتية http://www.algabos.com.kw
- جريدة النهار اللبنانية
- – جريدة الرياض السعودية
- صحيفة دنيا الوطن الفلسطينية[1].

2– الدوريات الأسبوعية:

وهي تلك الدوريات التي تصدر مرة في الأسبوع،ومن أمثلة الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر أسبوعيا.

- الأسبوع العربي
- – مجلة أكتوبر
- مجلة الدعوة الإسلامية

ومن أمثلة المجلات الأسبوعية الأجنبية:

- Time
- News week –
- The observer – [2]

[1] جبريل فيصل صابر الصبر الدوريات الالكترونية، شوهد يوم 20.04.2021 على الساعة 18:40
www.dspace.iua.edu.sd/bitstten

[2] زبوج خيرة، مرجاوي زهرة،نفس المرجع السابق، ص 35.

3- الدوريات الشهرية :

و تصدر مرة في الشهر، وهناك أعداد كبيرة من الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر شهريا وفي مختلف مجالات المعرفة البشرية ومن أمثلة الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر شهريا :

- مجلة العربي
- مجلة المستقبل العربي
- مجلة عالم الاقتصاد.

4- الدوريات الفصلية :

وهي الدوريات التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، ومن الأمثلة عن الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر كل ثلاث أشهر:

-Cybrarians journal

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

- مجلة العربية 300

- مكتبات نت[1] .

5- الدوريات نصف سنوية:

وتصدر مرتين في السنة وهي تلك الدوريات التي تصدر مرتين في السنة أي عددين فقط،و من الأمثلة على الدوريات الإلكترونية العربية التي تصدر مرتين في السنة:

مجلة الحاسوب السعودية – مجلة البحوث الفقهية المعاصرة – مجلة البحوث الدراسية القرآنية[2]

[1] حمد أمل وجيه، المصادر الإلكترونية: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة2009 ص 54 55 .

[2] جبريل فيصل صالح الصبر،نفس المرجع السابق.

ثالثا: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الشكل الذي تصدر فيه:

1- **الدوريات الالكترونية ذات الأصل الورقي المطبوع:** وهو النوع الأكثر انتشارا إذا يكون أصله ورقي وينشر الكترونيا ثم يوزع على الانترنيت وهو أساسا يمثل الدوريات كبار الناشرين العامين التجاريين مثل:

Mcgraw-hill.sptinger.academicpress.selverplatter

و غالبا ما تتم العملية عن طريق ماسح ضوئي للنسخ الورقية على شكل صور ويجب الدفع قبل استعمال هذه الدوريات، ومن الأمثلة عن هذا النوع نورد الدوريات العربية التالية:

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
- مجلة المعلوماتية
- المجلة العربية 300 [1]

2- **الدوريات الالكترونية الخالصة دون الأصل الورقي:** وهذا النوع من الدوريات ليس له أصل ورقي وبالتالي له أولوية على النوع الأول إذ يتطلب أدنى الشروط، حاسوب برنامج للنشر الالكتروني مناسب،وقت كافي وعوامل كافية لإنشاء دورية إلكترونية، وهذا النوع يمتاز بمجانية ولكن العائق العلمي المطروح هو المصداقية العلمية لهذه الدورية التي تشابه تلك الموجودة في الدوريات العلمية الورقية المحولة على الشكل الالكتروني ومن الدوريات العلمية الخالصة:- مجلة Cybrarians journal وهي أول مجلة الكترونية هندسية تقنية مت خصصة.

3- **الدوريات التي تظهر (متوفرة)** بشكلين الورقي والتقليدي والرقمي الالكتروني مثل : مجلة فهد الوطنية [2]

[1] زبوج خيرة، مرجاوي زهرة،نفس المرجع السابق ص 39.

[2] بدير يوسف جمال مدخل لدراسة علم المكتبات، ومراكز المعلومات دار حامد، عمان 2008 ص 354.

رابعا: أنواع الدوريات الالكترونية حسب الوسائط المتعددة:

وتنقسم إلى الأنواع التالية : – الدوريات المتوفرة على الأقراص المكتنزة CD-ROM

- الدوريات المتوفرة على الخط المباشر ON-LINE من خلال قواعد البيانات ومراصد المعلومات
- الدوريات التي يتم التعامل معها عبر شبكة الانترنيت والمتوفرة في الويب (website)

خامسا: أنواع الدوريات الالكترونية حسب أسلوب توفير المعلومات :

1– **الدوريات ذات النص كامل:** وهذه الدوريات تحتوي عدد من المجلدات السابقة للدوريات بالإضافة لإعداد حديثة وكل عدد يحوي جميع المقالات المنشورة به مع مقدمة المؤلف ومراجعات كتب وردود مفيدة وبعض المواد الملخصة وقد تعامل المقالات بهذه الدوريات كملفات مستقلة أو كحزمة واحدة وتوزيع بطريقة توحي بان الدورية تعامل كملف وينقسم الاشتراك في هذا النوع إلى ثلاثة أقسام :

أ– دوريات تتوافر على الانترنت بالمجان إلى اشتراك ويوجد عدد كبير من هذه الدوريات العلمية المتخصصة وشبه العلمية والإخبارية كاملة النص والمجانية على شبكة الانترنت.

ب– دوريات تصدرها في شكلها الالكتروني بالإضافة إلى النسخة الورقية المطبوعة ويكون بالاشتراك آلي مصاحبا للاشتراك الورقي المطبوع.

ج– دوريات تصدر مطبوعة والكترونية ويكون لك إصدار مشترك منفصل من نماذج المجلات العربية الالكترونية التي توفر النص الكامل (full– text) مايلي:cybratiansjournal

–مجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات.

– مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية[1].

[1] زبوج خيرة، مرجاوي زهرة، نفس المرجع الساب، ص40.

2- الدوريات التي توفر المستخلصات: هذا النوع من الدوريات تقوم فقط بنشر مستخلصات المقالات والبحوث المنشورة بالأعداد المطبوعة ولها قيمتها من حيث كونها إشعار بالأعداد الجديدة وفي الوقت مرجع يؤدي إلى مستخلصات الأبحاث والمقالات بل يتوفر ذلك بالمجان ويكمن طلب البحوث كاملة من الناشر لقاء مبلغ محدد[1] ومن أمثلة المجالات العربية التي توفر مستخلصات عبر شبكة الأنترنيث :

- مجلة العلوم الاجتماعية - مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم الهندسية
- مجلة العلوم التربوية .

3- الدوريات التي توفر قوائم أو اكتشافات لمحتوياتها: هذا النوع من الدوريات تقوم بتقديم الغلاف الخارجي للدورية إذا كان لها أصل ورقي وقائمة المحتويات لكل عدد أو مجلد صادر من الدورية تتطلب اشتراك من أجل الحصول على المقالات التالية كاملة النصوص.

و من أمثلة المجلات العربية التي توفر قوائم أو كشافات لمحتوياتها عبر شبكة الانترنت :

- مكتب النث،حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
- مجلة الإمارات للعلوم الزراعية
- مجلة الحقوق

سادسا : أنواع الدوريات الالكترونية حسب جهات الصدور

تقسم الدوريات الالكترونية حسب جهة الصدور إلى فئتين هما :

1- **دوريات تجارية** : وهي تلك الدوريات التي تصدر عن جهات تجارية مثل دور النشر والشركات والمؤسسات الإعلامية والأفراد ويكون هدفها الرئيسي تجاريا أو إعلاميا او ماديا .

[1] حمد أمل وجيه، نفس المرجع السابق، ص55.

هذه الدوريات أكثر ما تكون ارتباطا بالدوريات الالكترونية التي لها أصل ورقي مطبوع وغذ يكون أصلها ورقي وتنشر الكترونيا، و توزع على الانترنت وهو يمثل أساسا دوريات كبار الناشرين التجاريين[1].

2- الدوريات غير تجارية: وهي تلك الدوريات التي تهدف إلى الربح المادي وتصدر عادة من جهات غير تجارية وهذا النوع من الدوريات منها ما يوفر النص الكامل أو المستخلصات وبعضها يكون متاحا مجانا والبعض الآخر قد يتطلب اشتراك رمزي لقاء الاستفادة منه[2]

سابعا :أنواع الدوريات الالكترونية حسب نوع الإتاحة وهي نوعين هما:

1 - الدوريات الالكترونية المتاحة مجانا على مواقع مختلفة على شبكة الانترنيت.

2- الدوريات الالكترونية غير مجانية التي تتطلب اشتراك لقاء الإفادة منها[3]

5-4 مزايا وعيوب الدوريات الالكترونية

5-4-1- مزايا الدوريات الالكترونية :

-الفورية في الإنتاج والنشر، ينطوي إنتاج الدوريات الالكترونية ونشرها على الاستغناء عن الإجراءات الطباعة كما يلغي الحاجة إلى البريد لإرسال الدوريات إلى المستفيدين أو المكتبات .

- المرونة في التعامل أي تتخطى الدورية الالكترونية المتاحة على الانترنيت الحاجز المكاني والزماني حيث تتيح للمستفيدين الوصول إليها طالما يوجد لديهم ارتباط بشبكة الانترنيت[4]

- إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين .

- سرعة الصدور بحيث أمكن القضاء على الفجوة بين التأليف والنشر[5]

---

[1] زبوج خيرة، مرجاوي زهرة،نفس المرجع السابق،ص 43.44 .45.

[2] جبريل فيصل، صالح الصبر، نفس المرجع السابق.

[3] زبوج خيرة، مرجاوي زهرة،نفس المرجع السابق،ص 46 .47 .

[4] عبد الجليل طواهير، بشير بن شويخة، أثر جودة البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP على رضا المستخدمين، دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التحرير للمجلات العلمية "المجلة الجزائرية للتنمية AISSN2392 .6. EISSN2588-2457، 02 2019 ص89.

[5] غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011 ص206 .207 .

– توسيع السوق بما يتاح للدورية الالكترونية من الانتشار[1]

– فتحت الدوريات الالكترونية المكتبات آفاق كبيرة لتوسيع قاعدة الدوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها .

– إتاحة الدوريات ضمن قواعد بيانات النصوص الكاملة تتيح إمكانية البحث أكثر من دورية في وقت واحد.

– الإتاحة المباشرة والدائمة والمتجددة للوصول إلى الدورية الالكترونية .

– إمكانية إجراء التعديلات على المقالات بشكل سريع [2]

– إتاحة القدرة على اقتباس المعادلات والأشكال البيانية والتعامل معها.

– توافر نظم إخطار القراء بالمقالات التي تهمهم.

– إتاحة فرصة تسجيل ملاحظات القراء وتعليقاتهم.

– سرعة المراجعة استجابة لرسائل التقييم المرتد[3]

– الكثافة العالية في اختزان البيانات.

– توفير الكثير من المبالغ التي كانت تصرف على إجراءات التزويد وطلب المطبوعات[4]

–إمكانية النسخ والطباعة لأي مقال من الدورية على اسطوانات.

– دعم مقومات البحث والاسترجاع حيث توفر للدوريات الالكترونية مقومات بحث غير تقليدية، كما تتكفل الروابط الفائقة في النصوص والوسائط.

[1] مصطفى علي اللحام، مدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، دار الاكاديميون، عمان، 2016، ص 202

[2] جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، دار الرمال، دار الاكاديميون، عمان، 2014، ص 76 .

[3] حشمت قاسم الدوريات الالكترونية والمكتبات الرقمية، دار غريب،القاهرة،2010،ص 48.

[4] محمد عوض ترتوري، مصادر المعلومات الالكترونية والأمنية، زيارة يوم 2021/04/01 على الساعة:22:44 متاح على الرابط http //www.yeme-nic.info/contens/informatics/studies/4pdf.

– استخدام الوسائط المتعددة وكذلك لغات البرمجة، فقد توفرت مقومات الجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات على طبيعة الرسالة التي يتم بثها[1]

– الخدمات الإضافية، حيث يمكن الدورية الالكترونية أن تنشر المقالات مهما بلغ طولها، ويمكن أيضا إن تتصل بمحتوى المقالة، هذا بالإضافة إلى إمكانية توفير خدمة البريد الالكتروني.

– الاقتصاد في تكلفة الإنتاج .

– التفاعلية،إمكانية التفاعل المباشر بين المؤلف والناشر وبين المؤلف والقارئ.

– خدمة المجالات التخصصية الناشئة[2].

– مراعاة ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة[3]

– إمكانية ترجمة النص الالكتروني من خلال برامج الترجمة المتاحة مجانا على الانترنت[4].

5-4-2- عيوب الدوريات الالكترونية:

-يعتقد بعض الباحثين أن المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.

– إن الدوريات المتاح مجانا لا توفر سوى خطوط ضئيلة للحصول منتج في مجال البحث.

– صعوبة التعرف على الدوريات الالكترونية والاستفادة منها.

– بعض الباحثين يبين إن أسباب رفضهم النشر في الدوريات الالكترونية المتاحة مجانا أن هيئة التحرير بالدورية غير معروفة بالنسبة إليهم[5].

---

[1] مقدم منال، حنى هاجر،النشر الالكتروني للدوريات العلمية Kبجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة،عدد 07، 2020 ص 304 . asjp.cetist.dz

[2] أيمن شعبان الذكروري، الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة تقييميه، مجلة Ggbratians Journal ع،13، 2007.

[3] محمد امزيان برغل، اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني دراسة وصفية تحليلية "مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 3، 2011،ص 94.

[4] محمد فتحي عبد الهادي، الدوريات العربية الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات " دراسة تحليلية "، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،مجلة 18،عدد 2، 2021 ص268.

[5] غالب عوض النواسة، نفس المرجع السابق ص 209.

– رفض المؤلفين تطبيق الإعارة التعاونية بين المكتبات للدوريات الالكترونية وهذا بسبب غياب حماية حقوق التأليف والخوف من الدوران السهل للمقالات من مستخدم لآخر.

– عدم توفر سبل لحماية حقوق النشر والملكية الفكرية في ظل البيئة الرقمية.

– سهولة جمع المادة العلمية من المقالات والدوريات ونسبها ونشرها باسم الشخص الذي جمعها

– عدم إمكانية مشاركة الرسومات مع نص المقال بطريقة مرضية[1]

– المشاكل القانونية والسياسية المتعلقة بتدفق البيانات والمعلومات عبر الحدود الوطنية .

– المشاكل الاقتصادية المتصلة بحساب تكاليف والعائد من وراء هذا النشر الالكتروني[2]

– الوصول والإفادة من الدوريات المتاحة على الانترنت مرهون بتوفر المقومات اللازمة لتهيئة سبل التعامل مع معطيات البيئة الالكترونية .

– محدودية القراء وعدم إمكانية معالجة وتناول الرسومات مع نص المقالة بطريقة مرضية[3]

– فيروسات الحاسب الآلي وهو اخطر واحدث التهديدات التي يتعرض لها امن الحاسب،حيث انه يتخفى بطرق شتى يصعب اكتشافه ولديه إمكانية التنقل من حاسب لآخر عن طريق شبكات الاتصال.

– مشاكل متعلقة بطبيعة الانترنيت حيث أن بعض المستفيدين أو حتى العاملين لديهم عوائق بسيكولوجية اتجاه التغيير من الشكل الورقي الملموس إلى الاستخدام الآي .

– صعوبة الحصول على أجهزة الحاسب الآلي لكل المستخدمين .

– لا يمكن قراءة الدوريات الالكترونية في أي وقت وفي أي مكان، مثل الدوريات المطبوعة[4] .

---

[1] مصطفى نمودعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، قاعدة البيانات المنهل، 2008، تمت الزيارة يوم 2021/03/29 متاح على الرابط

http://books.google.dz .

[2] در أحمد، مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا، دار المريخ، الرياض،1992، ص 85.

[3] مجبل لازم مسلم المالكي، اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات – مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع 2002، ص56.

[4] مقدم منال، نفس المرجع السابق، ص 305.

5-5 أهمية الدوريات الالكترونية :

-تعد وسيلة التي يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج بحوثهم، فاستمرار صدور الدورية في تواريخ محددة وتنوع كتابها وإنمائهم إلى تخصص واحد ومجال علمي واحد يضمن إمدادها بالمواد والأعمال العلمية الجديدة والمنوعة .

- الدوريات الالكترونية بمثابة المنتدى العلمي الذي يلتقي فيه المتخصصين والمهتمين للإفادة من بعضهم والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه.

- تعد الدوريات الالكترونية من أهم المصادر الأولية في وقتنا الحاضر.

- ترجع أهميتها أيضا لاشتمالها على مقالات ومعلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في المصادر الأخرى المكتبية[1].

- تعتبر الدوريات الالكترونية كمنفذ لنشر المعلومات العلمية ومصدر للحصول على المعلومات

- تهتم بتخصصات أكاديمية محددة وتعنى بالأساليب المنهجية واهتمامات الباحثين .

- تعكس لغة دورية التخصص العلمي الذي تمثله وهذا يساعد في انه يجب أن تتوفر المعرفة والخلفية في هذا التخصص من جانب المستفيدين المحتملين منها[2]

- السرعة في عملية النشر والتوزيع.

- توسيع السوق المتاحة للدورية .

- خلو دوريات الالكترونية من عيوب النشر الورقي كغموض الطباعة وصغر الحجم.

- السرعة في الوصول العدد المجلة إلى المستخدم دون الحاجة إلى وسائل النقل التقليدية .

-الفائدة الربحية والمادية العائدة على الناشرين .

- إمكانية إجراء تعديلات على المقالات بشكل أسرع .

---

[1] علي أحمد، واقع استخدام طلبة قسم الإعلام بجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية ومدى تلبيته لحاجاتهم، مجلة جامعة دمشق، مجلة 28،عدد 02 . 2012 .ص 385. 397. 423.

[2] عبد الرحمان فراج التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي، "الدوريات المتخصصة نموذجا، مجلة Cybrari Aws Journal عدد18، 2009 تمت الزيارة يوم 2021/04/25 الساعة18:58 متاح على الرابط :http://www.journal.cybraians.org//

– التفاعل مع الناشر عن طريق البريد الالكتروني[1]

6 الكتاب الالكتروني :

6-1 تعريف الكتاب الالكتروني:

يعرف **محمد جمال الفار الكتاب** الالكتروني في معجم المصطلحات الإعلامية : هو سرعة الكتاب الذي يمكن تصفحه على شبكة الانترنت، و هو في طريقه بالانطلاق بأقصى سرعة وأنه بحلول عام 2020 سيصبح تسعة من عشرة كتب الكترونية، بحيث سيضطر قاموس إلى إعادة تعريف الكتاب على انه وسيط الكتروني[2]

و يعرف "**متولي نقيب**" بأنه: وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الكمبيوترية على الجانب الآخر،و ذلك لإنتاج الكتاب في شكل الكتروني يكسبه المزيد من الإمكانات على البيئة الورقية للكتاب، كالإمكانات الاسترجاعية للنص والإتاحة عن بعد، و إمكانية إضافة الوصلات والوسائط المتعددة[3]

هو عبارة عن تمثيل رقم ي للنصوص المطبوعة بحيث يمكن للقارئ من قرائته على جهاز الحاسوب الشخصي، و يتميز بفوائده المتعددة تعود على المؤلف والناشر والقارئ والمكتبات[4]، وهو نقل الكتروني حرفي من الكتاب الورقي التقليدي المطبوع مع إضافة بعض السمات والإمكانات التي لم تكن متاحة في الشكل المطبوع[5].

---

[1] الدوريات الالكترونية ماهيتها، وجودها ومستقبلها في المكتبات العربية متاح على الموقع : http://www.kenanaonline.com

[2] محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، د.ط، دار أسامة للنشر، عمان،2014، ص 266.

[3] متولي نقيب، مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية، القاهرة 2008 ص 188.

[4] مصادر المعلومات أنواعها وطرق تقسيمها تمت الزيارة يوم 2021/04/23 على الساعة 00:53 صباحا على الموقع. https://www.researchgate.net

[5] تعريف الكتاب الالكتروني تمت الزيارة يوم 2021/04/24 على الساعة 14:39 على الموقع dhd4train.net

فالكتاب الالكتروني إما إن يكون جهازا مخصصا لعرض المواد المقروءة إلكترونيا، أو برمجة مصممة لعرض تلك المواد، أو أن يكون هو الملف الالكتروني لكتاب أو محتوى الكتاب في الشكل الالكتروني [1]

6-2 نشأة الكتاب الالكتروني وتطوره:

كانت البدايات الأولى للكتب الالكترونية عندما طرح في السوق كتابين هما: Rockete-Book وهو بحجم الكتاب ذي الغلاف الورقي الصغير، بلغت سعته التخزينية 4000 صفحة من الكلمات المطبوعة والصور وهذا الكم الهائل يعادل 10 روايات، و كتاب آخر يدعى Softe-Book بلغت سعته التخزينية 6 روايات [2].

حيث كان اختراع أداة الطباعة أثر في انتشار مصادر المعلومات التقليدية بصفة عامة والكتاب الورقي بصفة خاصة، و قد شجعت هذه الأخيرة على حركة النشر والتأليف في جميع المجالات، وبعد تطور خذه الآلات منذ القرن 18 عشر حتى القرن 20 أحدث ما يسمى ثورة المعلومات، و لكن بعد ظهور الحاسب الآلي في هذا القرن بدأت عمليات استخدامه في الاختزان أو الاسترجاع، وكذلك في توزيع المعلومات ونق لها.

و قد لاحظ "**مايكل هارت**" أن الميزة الحقيقية للآلي لا تكمن في إجراء العمليات الإحصائية والحساب فقط وإنما له أبعاد أخرى مرتبطة بإمكانية تحويل المعلومات المكدسة في المكتبات إلى الشكل الالكتروني.

وبناءا على هذه الملاحظة جاءت فكرة اختزان الكتاب الالكتروني المحسوب حيث أطلق "**هارت**" مشروعه الضخم في عام 1971 مشروع **جوتنبرج** لتحويل كتب التراث إلى الشكل

[1] بوزارة أحلام، الأنترنيث والتجارة الالكترونية "حالة تسويق واستيراد الكتاب في الجزائر " أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، وهران، 2018، ص 45.

[2] جيهان الشاولي، الكتاب الالكتروني يغير وجه قراءة الكتاب العربي، مجلة العربي: الكويت،2004، ص 55.

الالكتروني واستمر في دعم عمليات إنتاج الكتاب الالكتروني وكافة التقنيات المتعلقة به، وفي منتصف الثمانينات قام الناشر **سيبجايت** بنشر أول عنوان له في صورة نص فائق في عام 1987، وهو عبارة عن قصة بعنوان ofteroom للمؤلف michael joya وكانت طرق الإتاحة والحصول على الكتاب الالكتروني في تلك الفترة أما عبر شبكة الانترنت عن طريق الدخول إلى مواقع الجامعات التي تمتلك الكتب الالكترونية أو بشراء وسائط قرص الحجم 8سم .

بالرغم من ذلك إلا أن الكتاب الالكتروني لم يشهد انتشارا واسعا لان عملية تطويره كانت بطيئة جدا والتقنيات الحاسوبية كانت لا تزال في مراحلها البدائية.

و في بداية التسعينات ظهرت برمجيات جديدة ومتطورة تستخدم في نشر وعرض النصوص الالكترونية من طرف شركة **أدوبي** Adobe وهو ما يعرف ببنية الملف النقال أو (بي دي اف)،و قد حققت انتشارا واسعا للكتاب الالكتروني حيث بلغ النشر في عام 1993 حوالي 170 ناشر للكتب الالكترونية[1] .

كما ظهرت العديد من الموسوعات المتاحة على أقراص ليزرية ذات مقومات تفاعلية.

و إن عملية إنتاج الكتاب الالكتروني في تلك الفترة كانت عن طريق تحويل الكتاب الورقي المطبوع بواسطة المسح الضوئي باستخدام برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR ثم وصلت عمليات كتابة النصوص الالكترونية في الأخير إلى معيار SGNL الذي يتعامل مع مختلف أنواع النصوص والرسومات مما يساعد على قراءتها عبر شبكة الانترنت ضف إلى ذلك لغة HTML .

و يمكن تلخيص مراحل تطور الكتاب الالكتروني وانتشاره إلى ثلاثة مراحل التي تتمثل في :

[1] بن ناصري خيرة، فلاح خديجة، استخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي " طلبة الدكتوراه بكلية الأدب والفنون" مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن بأديس،2016 .2017، ص 79 .80.

المرحلة الأولى:

حوسبة الكتب التقليدية او من خلال تخزينها على جهاز نفسه القرص الصلب أو على شكل أقراص مدمجة،وهي خطوة ضرورية للتحويل من الشكل المطبوع إلى الشكل الالكتروني وهنا الكتاب يبقى مشابه للكتاب الورقي ولكن الفرق يكون في طريقة العرض والقراءة.

المرحلة الثانية :

تزامنت مع ظهور شبكة الانترنت حيث أصبح بإمكان الدخول إلى موقع الناشرين وقراءة الكتب الالكترونية وتحميلها على الحواسيب الشخصية والرجوع إليها عند الحاجة،كذلك تحويلها عبر وسائط الكترونية.

المرحلة الثالثة:

ظهور تقنيات رقمية متنوعة ومختلفة الاستخدام وأكثر فاعلية واصغر حجما وذات قدرة تخزينية عالية، مع تطور البرمجيات الخاصة بإنتاج الكتاب الالكتروني ثم نقلها إلى مواقع على الانترنت بغرض إتاحتها للمستفيدين في اقل وقت وجهد ممكن[1] .

3-6 أنواع الكتب الالكترونية:

- الكتاب المطورGB Growing Book :

و هو يعد نموذجا جديدا لأحد أنماط الكتاب الالكتروني وهو ما تم تطويره بواسطة مجموعة من الكتاب المستقلين والمعلمين موزعين جغرافيا عبر العالم، يتعاونون في البحث والتدريس، إذا أنشئوا بيئة تعليمية غنية دائمة التطور،عبارة عن كتاب الكتروني يسهل الدخول إليه عبر شبكة الانترنت التي لديها ميزة تسجيل الدخول الفردي و الاستعمال متعدد المستويات ومتعدد اللغات.

- الكتاب الافتراضي Virtual Book :

هو يمثل شكلا جديدا للتعلم التفاعلي الذي يمزج القدرات الواسعة للكمبيوتر والفيديو والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات مع أفضل البحوث في استراتيجيات التعلم والتي تعكس احدث

[1] نفس المرجع السابق ص 81، 82 .

التطورات في التكنولوجيا والأدوار المتغيرة للمعلمين والمتعلمين والمحتوى عبر شبكة الانترنت و صفحات هذا الكتاب عبارة عن شاشات قائمة على فكرة الروابط الفائقة للنص بين تلك الصفحات والتي يمكن قرائتها تتابعيا دون مجهود تجوالي كما تتضمن أنشطة مساعدة متعددة مثل الحواشي والتركيز، التلخيص والروابط والبدايات والنهايات والتجوال.

– الكتاب الناطق Talking Book:

هو نمط جديد للكتاب الالكتروني ويتمثل في هذا الكتاب الناطق هو أي كتاب يتم الوصول إليه بوسائل الكترونية يتضمن الكتب المسجاة على أشرطة الكاسيت، والتسجيلات الصوتية على الاسطوانات المدمجة، والتسجيلات المتاحة عبر شبكة الأنترنت و المواد النصية التي يمكن إنزالها لاستعمالها مع أي تكنولوجيا مساعدة(مثل القراءة من شاشة الكمبيوتر بتكبير أو بدون تكبير،قارئات الشاشة) وهذا النمط من الكتب يتم تصميمه وإتاحته لدارسي اللغات وذوي الفئات الخاصة من المكفوفين والمعاقين لكي يتمكنوا من القراءة للمتعة والقراءة التعليمية .

– الكتاب البصري Book Visual :

و هو نمط جديد للكتاب الالكتروني والذي يمثل نتاج عملية تحويل الكتاب الورقي إلى كتاب الكتروني رقمي مع التركيز على الجوانب البصرية للكتاب المطبوع من صفاته المادية وإبعاده وسمكه وشكل الصفحات وتصميمه العام ؛ إذ يركز على التصميم البصري للكتاب مثل أساليب الطباعة التقليدية من رأس الصفحة وذيلها واستعماله للمساحة البيضاء،و يتضمن الكتاب البصري عنصرين مهمين للغاية هما[1] :

بناء الكتاب، و عرض الكتاب، فالجوانب المادية للكتاب الحقيقي هي مفتاح بناء وتصميم الكتاب البصري إذ يتم التركيز على شكل الكتاب ووظائفه بهدف تقديم المعلومات بشكل مألوف وبصورة جذابة.

[1] محمود خليل إبراهيم، تقديم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل بيت، 2017.2018. ص 47 48 .

– كتاب النص الفائق Hhypertext Book:

تعتمد فكرته على إنتاج كتاب الكتروني بشكل آلي باستعمال طرائق استرجاع المعلومات إذ يمكن الوصول بسرعة وفعالية للمعلومات المطلوبة، إذ يتم تحويل الوثائق النصية إلى نص فائق فيتم بناء روابط داخل المستند وبين المستندات المختلفة إذ يستطيع المستعمل أن يصل للمعلومات بطريقة غير خطية وتحويل الكتب التعليمية إلى نظام النص الفائق يمكن المتعلم من الوصول بسرعة إلى المعلومات بينما يرى **الطيار**(1999) أن أنواع الكتب الالكترونية تصنف كالأتي:

الكتب الالكترونية النصية :

هي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة آليا، و يتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رؤوس الموضوعات.

الكتب الالكترونية النصية المصورة:

و هذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريقة البحث فلا يمكن لأي باحث أن يبحث عن طريق نص الكتاب، ولكن يجب إن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب .

– الكتب الالكترونية متعددة الوسائط:

هذا النوع من الكتب ليس مقتصرا على النصوص فقط وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، و هو شائع في الكتب التعليمية وكذلك النص القرآني[1].

6–4 مزايا وعيوب الكتاب الالكتروني :

6–4–1– مزايا الكتاب الالكتروني:

– إمكانية إجراء التحديث والحذف والإضافة.

– إمكانية قراءته في الظلام أو الضوء .

[1] نفس المرجع السابق، ص 49

- إمكانية الاختيار بين أنواع الخطوط والأشكال والألوان .
- بعض الأنظمة توفر النظام السمعي[1].
- سهولة قراءة الكتاب الكترونيا واحتوائه على مواد سمعية بصرية.
- إمكانية إجراء عملية البحث عن المصطلحات غير مفهومة والتعرف على الشرح والمعنى[2].
-إمكانية إتاحة الكتب الرقمية عن بعد مباشرة،و أيضا على الخط المباشر.
- إمكانية الولوج مباشرة إلى الكتاب الرقمي عبر فهرس المكتبة على الخط المباشر opac.
- إمكانية عرض وقراءة الكتب الرقمية باستخدام الأجهزة الكومبيوترية المختلفة.
- القراءة في الكتاب الرقمي أسرع منها في حالة الكتاب الورقي .
-الاستخدام الآلي للقواميس اللغوية الرقمية لترجمة الكلمات داخل النص.
- إمكانية استخدام الكتاب الرقمي في صورة أشبه ما يكون بشكله الأصلي.
- انخفاض أسعار الكتب الالكترونية مقارنة بالكتب المطبوعة.
- إمكانية شراء فصل أو جزء معين فقط من الكتاب الرقمي .
- عدم تعرض الكتب الرقمية للتلف أو لعوامل التقادم .
- إمكانية الحصول إلى إحصاءات أكثر دقة حول استخدام مجموعات الكتب الرقمية[3].

6-4-2- عيوب الكتاب الالكتروني:

-تواجه الكتب الالكترونية مشكلات الحفظ وعدم توافق مع البرمجيات المختلفة [4]

- إن تكلفة اقتناء أجهزة قراءة الكتب الرقمية مرتفعة حيث يمثل ذلك أحد المشكلات الرئيسية التي تواجه انتشار تلك الأجهزة على نطاق واسع .

---

[1] بوخاري سكينة، بوفرمة سهيلة، نفس المرجع السابق، ص 59 .

[2] زكي حسن الوردي، مجبل لازم المالكي، مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، الوراق للنسر والتوزيع،عمان 2002 ص33.

[3] هتهات محمد، نفس المرجع السابق،ص 68 .69 .

[4] حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة،2000، ص 234

- إمكانية انتهاك حقوق الملكية الفكرية للكتب الرقمية .
- غياب الشكل المادي الملموس للكتاب الورقي .
- تعدد القوالب أو البيانات الرقمية Formats للكتب الرقمية.
- انخفاض الطلب في الوقت الحالي على الكتب الرقمية قياسا بالكتب الورقية[1].
- قلة عدد العناوين المتاحة الكترونيا خصوصا باللغة العربية .
- ارتفاع أسعار الكتب الالكترونية والأجهزة الخاصة به[2].
- صعوبة معرفة صفحات الكتاب بشكل واضح أثناء القراءة، وكذلك يصعب تصفح الكتاب وخاصة إذا أراد القارئ التنقل أو القفز من صفحة إلى صفحة أبعد منها .
- عدم توفر حرية الإشارة والترقيم وكتابة الحواشي وطي الأوراق أو وضع علامة للرجوع إلى الموضوع أو إلى آخر ورقة وصل أليها القارئ[3].
- الحاجة إلى أدوات خاصة للقراءة من أجهزة وبرمجيات .
- المقاومة من جانب البعض لعمليات التحول نحو استخدام الكتاب الالكتروني .
- انخفاض درجة وضوح النص في الكتب الالكترونية عنها في الكتب المطبوعة[4].

6-5 أهمية الكتاب الالكتروني:

-إمكانية إتاحة الكتب الالكترونية للباحثين عن بعد وأيضا على الخط غير المباشر،و إمكانية الولوج مباشرة إلى الكتب الالكترونية عبر فهرس المكتبة على الخط المباشر.

[1] أحند فايز أحمد سيد، الكتاب الالكتروني، إنتاجه ونشره، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 2010، ص 104.

[2] بلعباس عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص43.

[3] مزيش مصطفى، نفس المرجع السابق، ص 154.155 .

[4] رامي محمد عبود داوود، الكتاب الالكتروني المنشأ التطور، الخصائص، الإمكانات، الاستخدام،الإفادة،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2008 ص 111- 112- 113.

– تقدم للمؤلفين الكثير من الدعم والتمتع بالعديد من المميزات عند نشر أعمالهم إلكترونيا ومنها إمكانية النشر الذاتي للكتب الالكترونية ومساعدة المؤلفين على نشر بعض الأعمال التي يصعب نشرها في شكل مطبوع .

– تساعد في تخفيف الكثير من أعباء إدارة مجموعات الكتب الورقية وتعمل في الوقت ذاته على تقديم أعلى مستويات الجودة المقدمة للمستفيدين[1].

– سهولة التغيير والتحديث دون الحاجة إلى دورة الطباعة أو البحث عن ناشر.

– يزيد من ربحية المؤلف.

– الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية التي لا تنتهي.

– توفر الطباعة والتوزيع والنشر .

– السرعة في إنتاج الكتاب ونشره.

– سهل الحمل وسهل الاستخدام ؛يناسب فئات العمر المختلفة.

– استخدام أكبر من قبل المستخدمين .

– السرعة في الحصول على المعلومة[2].

[1] نحوي شكري، يمي أحمد، الكتب الالكترونية: أنماطها وأهميتها للباحثين، الناشرين والمكتبات،مكتبات نت، مصر المجلد13 العدد3 سبتمبر2018 على الرابط: https://www.maktabat net.com lindex.phplmn/article/view/57

[2] عفاف عواشرية، مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي، "دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة،2016، ص 49 .

الفصل الرابع: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي

1- معايير استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

2- منافذ الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية

3- دوافع اللجوء إلى مصادر المعلومات الالكترونية

4- فوائد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

1- معايير إستخدام مصادر المعلومات الألكترونية في البحث العلمي :

- المسؤولية والشمولية والدقة وهي ذات الأسس المتبعة في اختيار مصادر المعلومات الورقية .
- الإتاحة وبمعنى ذلك مدى إمكانية الوصول إليها والبحث فيها بيسر وسهولة.
- المراجعة أي هل توحد آلية لمعالجة المعلومات وتقييمها ونقدها؟.
- أسلوب الدخول للمواقع الالكترونية والبحث فيها يكون مجانا أو بمقابل الاشتراك.
- إستمرارية الموقع أي أن المواقع تستمر أو أنها تحذف بعد إنتهاء الموضوع الذي أقيم من أجله ويتغير عنوانه.
- الناحية القانونية للوثائق الالكترونية وبخاصة في المقالات الرسمية حيث لا يتم اعتمادها كوثيقة رسمية حتى لو ظهرت فيها الختم والتوقيع لأنها أشبه بالإستنساخ.
- حاجة الوثيقة الإلكترونية إلى أجهزة ونظم تشغيل متوافقة مع الجهاز والنظام الذي أنشأها وفي ضوء التطوير المستمر لأجهزة الحواسيب ونظم التشغيل يصبح من الصعوبة قراءة وثيقة مخزنة باستخدام نظام آخر[1].

2- منافذ الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي:

-الإتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر ويعرف أيضا بالإشتراك المباشر.
- شراء الإفادة من الخط المباشر من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.[2]
- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية .
- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات .
- اقتناء الأقراص المليزرة المكتنزة (شراء/اشتراك) .
- تطبيق أسلوب التزويد عند الحاجة[3].

---

[1] ربحي مصطفى عليان، يسرى عجمية ، تنمية مجموعات المكتبة (التزويد) ،دار صفاء، عمان، 2000، ص 51- 52.

[2] عالم المكتبات والتوثيق، متاح على الموقع: Lecunive25.wordpress.com

[3] عبد السلام سالم ،مؤمن طالب رمضان المحربي، استخدام أطباء مستشفى زلتين التعليمي لمصادر المعلومات الالكترونية ،كلية التجارة " الجامعة الاسمرية الاسلامية" مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، عدد 8، ديسمبر 2016 ، ص 170.

3- دوافع اللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي

لقد أصبح لزاما على الباحثين وعلى المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات التي تهيأ المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض،و يعني ذلك استمرار إمكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها ،و هذا ما يطلق عليه المصادر المنشورة إلكترونيا، أو مصادر المعلومات المحوسبة ،لابد لنا من التأكيد عليها خدمة للبحث العلمي ومن هذه الأسباب ما يلي:

- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الوصول إلى المعلومات بغرض إنجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتمل التأخير.

- تقلل مصادر المعلومات المحوسبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة ،حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية و المعلومات الموجودة في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود والمعاناة.

- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة ،حيث أن الحواسيب تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة ،مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يبحث عن المعلومات وعلى أساس ما تقدم السرعة والشمولية والدقة هي من أهم السمات التي تتسم بها الحواسيب في تعاملها مع المعلومات ،مهما كان حجمها وتنوعت أشكالها، فالمعلومات المناسبة والدقيقة التي يحتاجها الباحث المناسب في الوقت ،هي ما يحتاجها الباحث المعاصر لمواكبة التطور والتقدم اللذان يعتمدان على البحث العلمي.[1]

[1] نسيمة عبد المالك ،استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من طرف الاساتذة الجامعيين ،نفس المرجع السابق، ص 71.

4- معيقات وصعوبات إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية

أ- المعوقات اللغوية باستخدام المصادر الالكترونية للمعلومات :

-تعد المعوقات اللغوية من المعوقات المهمة في تطوير عملية البحث وفهم الباحثين للتقنيات الحديثة فإتقان اللغة الانجليزية والفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات .

- الغموض والإبهام ،و تنحصر على مدى قدرة الباحث على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما خاصة إذا تعلق الأمر بميادين البحث غير التقنية كالعلوم الإنسانية والإجتماعية التي تستخدم فيها اللغات ذات الطابع الأدبي الفلسفي وهذا ما يصعب عن الباحث الفهم السريع لموضوع الوثيقة .

- كثرة المترادفات: الوقوف على مدى صعوبة السيطرة على عملية اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث.

- الجناس: بتطور العلوم والمعارف تنتج باستمرار مصطلحات حديثة فعلى الباحث اللجوء لعملية الترجمة للاطلاع على المصطلحات المتناولة علميا والخاصة بموضوع البحث لأن حفظ كلمات جديدة للغة الأجنبية يصاحبه اكتساب آراء جديدة.

ب- معوقات تقنية:

هي الإنقطاعات التي تصيب مصادر المعلومات الالكترونية أي بعض أجهزتها لأسباب تقنية تسهر على معالجة هذه المشاكل ومنها :

- التدريب المكثف لكل من العاملين والمستفيدين لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج.

- الصيانة: يتطلب وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.

- الإدارة: يتطلب الإستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية أي لابد القيام بأمور الشراء والإشتراك والتجديد .

- انعدام مبدأ استقرارية المعلومات على الشبكة:كثيرا ما تواجه هذه المشكلة مستخدمي الانترنيت بتغيير عنوان المعلومة أو الموقع.

– ضعف قنوات الإرتباط بالشبكة، معظم الدول لا تتوفر على بنية تحتية في مجال الإتصالات والشبكات المحلية القادرة على استيعاب كل ما يستجد عالميا .[1]

ج– المعوقات المادية: تتمثل في :

–التكاليف : إن تكلفة مصادر المعلومات الالكترونية أكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية.

– الإستخدام : صعوبة إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للمستفيدين أو عدم توفر الوقت والمال اللازمين لديهم للتدريب على استخدامها وأهمها وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع مقابل الخدمة.

– التغيير المستمر : إن التغير المستمر في التكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية أدى إلى زيادة التكاليف والمشاكل الفنية والتدريبية مما يتطلب تغير الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة أو بسبب دخول تكنولوجيا حديثة لتتلائم مع التغيرات.[2]

– ضعف البنية التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات خاصة في الدول النامية.

–الإفتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الالكترونية عموما.

– مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة والتصنيف والتزويد والتكشيف وكذلك السيطرة عليها.

– عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الالكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الالكترونية.

[1] علي كمال محمود ،مصادر المعلومات ،الانواع والمشاكل، متاح على الخط مباشرة http://www.mans.eun.eg /liberldefult.ntml.

[2] المرجع نفسه.

– مشاكل الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب.[1]

– مشاكل حقوق التأليف وإساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات وتعرضها للقرصنة.

– مشاكل الفيروسات لها تأثيرات سلبية على صحة مستعمليها جراء استخدامها بشكل كبير .[2]

– أصبح الإهتمام بالحصول على المعلومة بصورة سريعة وسهلة أمرا جعل مجتمع المستفيدين يضيقون بحيث أصبح كل ما يهتمون به هو إرسال واستقبال المعلومة فقط وأن التركيز الآن في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومة وسرعتها وليس أهميتها.[3]

5– فوائد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي:

–إن التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية يؤمن الاستفادة من كمية كبيرة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر وهذا يتحقق عن طريق الإتصال المباشر online للإستفادة من قواعد وبنوك معلومات حيث وفرت شبكات الإتصالات فقرات الربط والإتصال مع أنظمة متعددة.

– الاقتصاد في النفقات والتكاليف .

– إن ظهور مصادر المعلومات الالكترونية حل مشكلة المساحة ورغبة المكتبات – خاصة الكبيرة منها والحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تعقدت متطلباتهم.

– القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد .

– رضا الباحث عما تقدمه تلك المكتبات وذلك نتيجة للتنوع والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها .

---

[1] ساجدة محمد ،احمد الصومالي،اثر انتقاء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الاردن من وجهة نظر العاملين فيها، مذكرة لنيل شهادة الماستر،كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 2012، ص 30-31 .

[2] الجبري خالد بن عبد الرحمان ، مصادر المعلومات بين الاتاحة والتملك، متاح على الرابط:
http://informatios.gov.sa/section.phpps

[3] علوة رأفت نبيل ، تكنولوجيا في علم المكتبات ، مكتبة المجتمع العربي ،عمان ،2016، ص 114 ، متاح على الرابط:
http://www.algaseer.net/vb/member/phps

– ظهور المصادر الالكترونية غير من طبيعة عمل أمين المراجع التقليدية وحولته إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والإتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة.

– استخدام المصادر الالكترونية يوفر الكثير من البدائل المطروحة أمام المكتبات ومراكز المعلومات فمثلا قواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ،كما أن هناك بديل آخر وهو الأقراص المدمجة.

– أن مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعد إلى المصادر الغير المطبوعة وهي المواد السمعية البصرية.

– أن ظهور مصادر المعلومات الالكترونية أتاح للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا مثل المؤتمرات عن بعد. [1]

[1] جرجيس جاسم محمد،صباح محمد كلو ، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات دار الفكر ،صنعاء،1999،ص 50 -51 – 52.

الفصل الخامس

دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة جيجل بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

1- تفريغ البيانات وتفريغ الجداول

المحور الأول: بيانات شخصية

من خلال هذا المحور نقوم بتحليل البيانات الشخصية من خلال التعرف على متغيرات الجنس والسن والدرجة العلمية والتخصص، بهدف التعرف على خصائصهم وذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة %
ذكر	50	59.5%
أنثى	34	40.5%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن عدد الذكور يغلب على مجتمع الدراسة وبذلك يفوق عدد الإناث حيث أن نسبة الذكور تقدر بـ 59.5% أما الإناث فإن نسبتهن تقدر بـ 40.5% من إجمال أفراد البحث، وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الذكور، وهذا راجع إلى تغلب الجنس الذكر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على الجنس الأنثوي بين الأساتذة.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

	التكرار	النسبة %
اقل من 30	10	11.9%
من30-40	49	58.3%
أكثر من 40	25	29.8%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن فئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 30-40 سنة هي الفئة السائدة، حيث قدر عددهم بـ49 أستاذ بنسبة 58.3%، يليهم الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 40 سنة بعدد 25 أستاذ بنسبة قدرت بـ29.8%، وتقل عنها الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة حيث تبلغ نسبتهم 11.9% وتمثل عددهم في 10 أستاذة.

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة	التكرار	النسبة %
أستاذ مساعد	34	40.5%
أستاذ محاضر	49	58.3%
أستاذ التعليم العالي	1	1.2%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (3) يتبين بأن عدد الأساتذة المحاضرين على مستوى الكلية بنسبة تقدر بـ 58.3% أكبر من عدد الأساتذة المساعدين والذين تقدر نسبتهم بـ40.5% لتليها نسبة أساتذة التعليم العالي والتي تقدر نسبتهم 1.2% من مجموع المبحوثين، حيث لاحظنا ان نسبة الأساتذة المحاضرين تفوق النسب الأخرى وهذا راجع إلى مدى خبرتهم في ميدان التدريس.

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %
إعلام واتصال	14	16.7%
علم اجتماع	42	50%
علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا	22	26.19%
علوم التربية والنشاطات البدنية الرياضية	6	7.14%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (4) تبين لنا أرقام الجدول أن نسبة كل من التخصصات المذكورة أعلاه في الجدول متفاوتة بحيث بلغت نسبة تخصص علم الاجتماع 50% والتي تعتبر أكبر نسبة، لتليها علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا التي قدرت نسبتها بـ26.19%، أما تخصص إعلام واتصال فبلغت نسبتها 16.7%، وتقل عنها علوم التربية والرياضية والنشاطات البدنية بنسبة تقدر 7.14%، حيث لاحظنا أن نسبة لعلم اجتماع وهذا ما يفسر أهمية التخصص بالنسبة للأساتذة والباحثين وعلاقته بالحياة المجتمعية في المجتمعية في الواقع.

المحور الثاني: عادات استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نعم	84	100%
لا	00	00%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (05) اتضح لنا أنا جميع الأساتذة المبحوثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت نسبتهم 100% وهذا ما يدل على اهتمام الأساتذة بتنوع مصادر المعلومات الإلكترونية وهذا راجع إلى اهتمام الأساتذة بشكل كبير بالانترنت والكتب الإلكترونية والمجلات والدوريات.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب حاجة الإستخدام

	التكرار	النسبة %
دائما	63	75%
أحيانا	21	25%
نادرا	00	00%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (06) تبين لنا أن هناك تفاوت بين النسب المئوية، حيث نجد أن أغلبية أساتذة الكلية في استخدام دائم لمصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 75% وهذا ما يدل على اهتمام الأساتذة بالمعلومات في البيئة الرقمية بمختلف أشكالها، في حين كانت نسبة إجابة الأساتذة بأحيانا 25%، أما الإجابة بنادرا فكانت 00%.

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة التي يمتلكونها

الأجهزة	التكرار	النسبة %
الحاسوب	71	44.65%
اللوح الإلكتروني	12	7.54%
الهاتف الذكي	76	47.80%
المجموع	159	100%

من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا بأن أغلبية الأساتذة الباحثين يستخدمون الهاتف الذكي وقد أشار إلى ذلك 76 أستاذ وبنسبة قدرها 47.80% من إجمالي مجتمع البحث حيث أشاروا بأنهم يمتلكون الهاتف الذكي وهذا ما يفسر أنها في متناولهم ومتعودون على استخدامها نظرا لسلاسة استعمالها الدائم وسرعة الوصول إلى مختلف المعلومات وذلك من خلال الأدوات الذكية التي تحتويها أجهزة الهواتف كمتصفحات الأنترنت، بينما أشار 71 وبنسبة قدرت 44.65% بأنهم يستخدمون الحواسب (اللابتوب)، وهذا راجع لقدرة الحاسوب على تخزين البيانات واسترجاعها ومعالجتها بشكل أسرع، بالإضافة إلى إجراء من العمليات الحسابية الإحصائية في بحوثهم العلمية، بينما أشار 12 أستاذ وبنسبة قدرها 7.54% بأنهم يستعملون اللوح الإلكتروني وقد يكون وراء قلة استخدام الأساتذة اللوح الإلكتروني راجع لتفضيلهم استخدام الهاتف الذكي على اللوح الإلكتروني نظرا لميزة الاستخدام.

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة الموصولة بالانترنت

الأجهزة	التكرار	النسبة %
الحاسوب	59	44.88%
اللوح الإلكتروني	9	7.08%
الهاتف الذكي	61	48.03%
المجموع	127	100%

* (127) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (8) يتضح بأن أغلبية الأساتذة الباحثين يستخدمون الهواتف الذكية الموصولة بشبكة الانترنت وقد أشار إلى ذلك 61 أستاذ بنسبة قدرها 48.03% في حين أشار 59 أستاذ أنهم يستعملون الحاسوب المتصل بالانترنت بنسبة قدرها 44.88%، بينما أشاروا 9 أساتذة يستعملون اللوح الالكتروني الموصول بالأنترنت بنسبة قدرت 7.08% من مجتمع الدراسة وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بالنسب السابقة. ومنه نلاحظ تفاوت في النسب بين الأجهزة الثلاثة الموصولة بالانترنت، حيث اتضح أن النسبة الأكبر من الأساتذة يفضلون الهاتف الذكي الموصول بالانترنت وهذا راجع سهولة استعماله وتصفحه، على عكس الحاسوب الذي يتعذر نقله إلى الأماكن العامة والمكتبات الجامعية ومراكز البحث المختلف أحيانا، وتدل هذه المعطيات على تنوع وسائل استخدام الانترنت عند الأساتذة الجامعيين كل حسب إمكانياته والظروف التي تحيط به.

الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يقضونها في قراءة محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية

المدة	التكرار	النسبة %
من ساعة إلى أقل من ساعتين	24	28.6%
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	33	39.3%
ثلاث ساعات فما فوق	27	32.1%
المجموع	84	100%

يمثل الجدول رقم (9) حجم الوقت الذي يقضيه الأساتذة في قراءة محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يقضون من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات في قراءة محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية وكان عددهم 33 أستاذ بنسبة قدرت بـ 39.3%، وهذا لإشباع حاجاتهم العلمية والمعرفية، ثم تليها نسبة 32.1% ثلاث ساعات فما فوق في اليوم، بعدها نجد نسبة 28.6% بعدد 24 أستاذ من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم، ويرجع هذا لضيق الوقت لدى الأساتذة وارتباطهم بأعمال أخرى.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدم فيها مصادر المعلومات الإلكترونية

الأماكن	التكرار	النسبة %
المكتبة الجامعية	34	21.25%
حجرات الدراسة	8	5%
وسائل النقل	18	11.25%
المنزل	83	51.87%
الأماكن العامة	17	10.62%
المجموع	160	100%

* (160) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (10) تبين بأن 51.87% من إجمالي مجتمع البحث يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية في منازلهم، وهذا يدل على وعي الأساتذة الباحثين بأهمية هذه المصادر ومواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا، وهذا يرجع إلى الإمكانيات المتوفرة في المنزل لإجراء عملية البحث والإطلاع على المصادر على الخط مباشرة وتسهيل عملية التحميل ومن جهة أخرى أشار 21.25% من مجتمع الدراسة بأنهم يستخدمون مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية بسبب الميزات التي تنفرد بها عن الأماكن الأخرى وهذا يدل على الدور المهم الذي تلعبه الجامعات في نشر الوعي المعلوماتي كان في مقدمتها توفير شبكة الانترنت للأساتذة في المكتبات الجامعية من أجل استخدامها كل حسب حاجته، أما وسائل النقل فقدرت نسبتها بـ 11.25% وتليها الأماكن العامة بنسبة 10.62% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأماكن الأخرى نظرا لأنها لا تلبي حاجات الأساتذة بسبب عدم توفرها على سبل الراحة والتركيز أكثر، أما حجرات الدراسة فكانت نسبتها 5% وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بالنسبة الأخرى ويرجع ذلك إلى أن أهداف الأساتذة داخل حجرات الدراسة مرتبطة بتدريس الطلبة والتركيز في تقديم المحاضرات.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة %
تحميلها مجانا من الانترنت	81	45%
الحصول عليها من الانترنت عن طريق الاشتراك	26	14.44%
اقتناءها عبر الانترنت	24	13.33%
الحصول عليها من الزملاء والأصدقاء	49	27.22%
المجموع	180	100%

* (180) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

يوضح الجدول رقم (11) الطرق التي يمكن من خلالها الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية، فجاءت آراء مجتمع الدراسة متفاوتة نوعا ما فيما بينها حيث أفاد 81 أستاذ بحصولهم على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال تحميلها مجانا من الانترنت بنسبة قدرها 45%، تليها نسبة 27.22% تمثل 49 أستاذ يحصلون على مصادر المعلومات عن طريق الزملاء والأصدقاء ثم من يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية من الانترنت عن طريق الاشتراك بلغت نسبتهم 14.44% أما النسبة الباقية وهي 13.33% تخص 24 أستاذ أفادوا بأنهم يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال اقتنائها عبر الانترنت.

ومنه نلاحظ أن أغلبية مجتمع الدراسة من الأساتذة يلجؤون للحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق تحميلها مجانا من الانترنت واحتلت أكبر نسبة وهذا راجع إلى ما أتاحته الانترنت من إيجابيات خاصة في مجال البحث العلمي كونها مستودع لمختلف أنواع مصادر المعلومات الالكترونية إضافة إلى ما تمتاز به من سرعة وسهولة في استرجاع المعلومات.

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة %
الكتاب الإلكتروني	82	32.8%
المصغرات الفيلمية	7	2.8%
الأقراص المتراصة	20	8%
الدوريات الإلكترونية	50	20%
المواد السمعية البصرية	44	17.6%
قواعد البيانات	47	18.8%
المجموع	250	100%

* (250) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن الأساتذة الجامعيين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسب متفاوتة حسب أنواعها إذ نجد أن الكتب الإلكترونية احتلت أكبر نسبة قدرت بـ32.81% كونها تحتوي على معلومات ذات مصداقية ولكثرة المراجع وتنوعها وتليها الدوريات الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 20%، وهذا ما يفسر قدرة الدوريات الإلكترونية على اختزان البيانات واسترجاعها وإمكانية البحث في مختلف المحتويات، أما قواعد البيانات فكانت نسبتها 18.8% ويرجع ذلك كونها تتميز بالدقة والشمولية وسرعة الوصول إلى المعلومات أما المواد السمعية البصرية فقد قدرت نسبتها 17.6% ويرجع ذلك إلى اهتمام الأساتذة بها كونها توفر فرص التعلم الذاتي وكذلك التعلم في مجموعات عن طريق الوسائل التعليمية والتكنولوجية باستعمال الوسائط المتعددة خاصة في المؤتمرات والملتقيات والمحاضرات في الجامعة، تليها الأقراص المتراصة والمصغرات الفيلمية في المرتبة الأخيرة بنسب قدرت 8% و2.8% على التوالي وقد يعود ذلك إلى عدم اهتمام الأساتذة بهذا النوع من المصادر كونها لا تلبي احتياجاتهم.

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب رتب درجة الاستخدام لها

الرتب	الكتاب الإلكتروني	الدوريات الإلكترونية	المواد السمعية البصرية	الأقراص المتراصة	قواعد البيانات	المصغرات الفيلمية
1	72	5	4	0	3	0
2	10	35	9	5	25	0
3	1	14	36	9	20	4
4	1	20	19	22	15	7
5	0	7	12	37	15	13
6	0	3	4	6	6	60
المجموع	99	240	290	346	284	465
المعدل	1.18	2.86	3.45	4.12	3.38	5.53
الترتيب	1	2	4	5	3	6

من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الرتب، حيث احتل الكتاب الإلكتروني الدرجة الأولى بمعدل 4.18، وهذا لإمكانية الأساتذة الولوج إليه مباشرة عبر فهرس المكتبة على الخط مباشرة، إضافة إلى إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية في قائمة المحتويات وهذا ما تفتقده الكتب الورقية.

إضافة إلى كونها تعمل على تقديم مستويات الجودة لمستفيديها عدم تعرضها للتلف وعوامل التقادم، تليها الدوريات الإلكترونية في المرتبة الثانية بمعدل 12.86 كونها تتيح فرصة نشر المعلومات الإضافية على عكس الدوريات الورقية التي توضع قيود على طول ما ينشر بها من مقالات وهذا ما يحيل الأساتذة إلى حذف بعض البيانات والمعلومات. أما في المرتبة الثالثة نجد قواعد البيانات بمعدل 3.38 لتليها في المرتبة الرابعة المواد السمعية بصرية بمعدل 3.45 وهذا راجع لما تتميز به من صوت وصورة ووسائط مختلفة، وفي الأخير نجد الأقراص المتراصة والمصغرات الفيلمية في المرتبة الخامسة والسادسة بمعدل 4.12، 5.53 على التوالي.

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب حجم تخزين الكتب الإلكترونية

حجم الكتب الإلكترونية	التكرار	النسبة %
[أقل من 1000]	42	%50
[أكثر من 10000]	42	50%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة حجم تخزين الكتب الإلكترونية لدى الأساتذة متساوية قدرت ب50%.

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب اللغات التي يستخدمونها

اللغة	التكرار	النسبة %
عربية	81	%44.02
إنجليزية	57	30.98%
فرنسية	46	25%
المجموع	184	100%

* (184) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يستخدمون اللغة العربية بنسبة عالية قدرت ب44.02% كونها لغة الأم التي يجيدونها وتدرس في جميع الجامعات، في حين أن 30.98% من مجتمع البحث يستخدمون اللغة الإنجليزية كونها لغة عالمية الأكثر استخدامات في تدريس المناهج والمحاضرات وتكوين الأساتذة والباحثين وهذا يدل على إتقان الأساتذة للغة الإنجليزية، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يجيدون اللغة الفرنسية ب25% كونها تستخدم في جميع الميادين بما فيها الجامعات والمعاهد لكونهم متعودين عليها لأنها اللغة الأولى بعد العربية.

المحور الثالث: أسباب ودوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

الجدول (16): توزيع أفراد العينة حسب غرض استخدامها

الغرض	التكرار	النسبة %
تحضير الدروس والمحاضرات	81	24.47%
اعتمادها في إنجاز البحوث العلمية	78	23.56%
التحضير للمسبقات والمتلقيات	59	17.83%
الإطلاع على الفهارس الإلكترونية	21	6.34%
مشاركة المعلومات العلمية مع الآخرين	33	9.96%
الحصول على المعلومات غير متوفرة في المصادر الورقية	59	17.83%
المجموع	331	100%

* (331) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن النسب متقاربة وذلك حسب غرض استخدام الأساتذة لها، إذ نجد 24.47% من مجتمع البحث يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية من أجل تحضير الدروس والمحاضرات إذ أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الإستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر، فقد سهلت طرق الحصول على المعلومات وإتاحتها على مدار اليوم، وهذا ما يعزز لدى الأستاذ الجامعي تحضير الدروس والمحاضرات بالاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية نظرا لسرعة الوصول والحصول على المعلومات في أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين، لتليها 23.56% يستخدمون المصادر الإلكترونية في إنجاز بحوثهم العلمية كونها تساعد الأساتذة الباحثين في إنجاز متطلباتهم العلمية بسرعة نظرا لاختصار وسرعة الحصول عليها، وكذلك تنوع طرق الإستفادة منها وتنوع أساليب العرض والنسخ والطباعة والبحث، وحداثة المعلومات وقلة التكاليف مقارنة بالمصدر الورقي، لتليها استخدام المصادر الإلكترونية من أجل التحضير للمسابقات والملتقيات وكذا الحصول على المعلومات غير المتوفرة في المصادر الورقية بنسب متساوية قدرت بـ17.83% ويرجع ذلك لقدرتها أن تحل للكثير من الأساتذة

مشكلة الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات من أجل اكتساب معارف للتحضير للمسابقات والملتقيات وتوفير سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا، كما أن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى مصادر غير مطبوعة وهي المواد السمعية البصرية وكذلك إمكانية استخدام الحاسبات الآلية وتقنيات الاتصال عن بعد للحصول على ما يريده من معلومات من المصادر المتوفرة في قواعد البيانات الإلكترونية أغلبها في المواقع، كما استطاعت المكتبات الجامعية المستفيدة من المصادر الإلكترونية أن توفر للأساتذة كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر وتناقل المطبوعات إلكترونيا، لتليها نسبة 9.96% من أجل مشاركة المعلومات العلمية مع الآخرين وهذا راجع لإمكانية نسخ النصوص أو الروابط ومشاركتها في أي وقت وأخيرا استخدامها لغرض الإطلاع على الفهارس الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 6.34% وهذا راجع لتوفر الأدلة والفهارس الموضوعية والمكتبات الافتراضية والإلكترونية، ومن الواضح أن اغلب الأساتذة لا يعتمدون عليها بشكل كبير.

الجدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب الميل لمصادر المعلومات الإلكترونية

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نعم	80	95.2%
لا	4	4.8%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة الجامعيين لديهم ميولات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 95.2% وهي نسبة جد كبيرة مقارنة مع الذين لا يعتمدون عليها، والتي قدرت نسبتها بـ4.8% وهذا راجع إلى كونها تلبي متطلبات الأساتذة في سرعة الحصول على المعلومات الإلكترونية بغرض إنجاز أعمالهم البحثية وكذلك التقليل من الجهود المبذولة

من أجل الحصول عليها وامتيازها بالدقة المتناهية وقلة التكلفة بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي وتميزها بخاصية الوسائط المتعددة.

الجدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب أسباب الحصول عليها

	التكرار	النسبة %
سهولة تحميلها من الانترنت	78	46.9%
سهولة مشاركتها مع الآخرين	44	26.50%
مجانية الحصول عليها من الزملاء أو الانترنت	44	26.51%
المجموع	166	100%

* (166) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أساب حصول الأساتذة على مصادر المعلومات الإلكترونية جاءت بنسب متفاوتة، حيث أن نسبة من مجتمع البحث يفضلون اللجوء إليها لسهولة تحميلها من الانترنت بنسبة قدرت 46.99%، وهذا ما يفسر إمكانية الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية بشكل أسرع وتسهيل للمستخدم مجانية التحميل، لتليها سهولة مشاركتها مع الآخرين ومجانية الحصول عليها من الزملاء أو الانترنت بنسب متساوية قدرت بـ26.50% وهذا راجع إلى امتيازها بخاصية الاشتراك التي سهلت على الأساتذة تبادلها بسهولة عن طريق مشاركة المعلومات وتبادلها عن طريق نسخ المعلومات والنصوص أو عن طريق مشاركة الروابط التشعبية وكذا امتيازها بمجانية الحصول على المصادر الإلكترونية سواء عن طريق زملاء العمل أو الانترنت، إذ أصبحت أغلب الكتب الورقية لها نسخ إلكترونية متوفرة على شبكة الانترنت وهذا ما دفع للأستاذة إلى اللجوء للمصادر الإلكترونية.

الجدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب الأسباب المتعلقة بالتكلفة والتخزين

الأسباب	التكرار	النسبة %
تخزين عدد كبير من المعلومات	77	39.08%
الحفاظ على المعلومات لمدة أكبر	44	22.35%
أقل تكلفة في إنتاجها	36	18.27%
مجانية مشاركتها مع الآخرين	40	20.30%
المجموع	197	100%

* (177) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ تفاوت نسب أفراد العينة حسب الأسباب المتعلقة بالتكلفة والتخزين، إذ أن أغلبية مجتمع البحث يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية من أجل تخزين عدد كبير من المعلومات بنسبة قدرت 39.08% هذا راجع إلى أن المصادر الإلكترونية غير محددة بالقيود المادية كالورق والتجليد والحجم، لأن أغلبية المصادر الإلكترونية (الكتاب الإلكتروني، الأقراص المتراصة...) يمكنها أن تخزن كميات ضخمة من البيانات في شكل نص، فضلا عن اختزان الصورة الرقمية والكلمات المنطوقة وغيرها، لتليها نسبة 22.35% ممن يستخدمونها من أجل الحفاظ على المعلومات لمدة أكبر وهذا ما نجده خاصة في الكتب الإلكترونية التي تتميز بعدم تعرضها للتلف أو لعوامل التقادم على عكس الكتاب الورقي، وكذلك المصادر الإلكترونية الأخرى كالمصغرات الفيلمية والمواد السمعية البصرية التي لديها القدرة على الحفاظ على المعلومات لمدة أطول أكثر من المواد المطبوعة خاصة إذا تهيأت لها الظروف المناسبة، لتليها مجانية مشاركتها مع الآخرين بنسبة قدرت بـ20.30% ويرجع ذلك إلى إمكانية مشاركة الروابط أو عن طريق نسخ النصوص ومشاركتها مع الزملاء، وفي الأخير نسبة 18.27% من مجتمع الدراسة يستخدمون المصادر الإلكترونية لقلة التكلفة في إنتاجها إذ أن تكاليف اختزانها واسترجاعها منخفضة نسبيا وعل الرغم من أنه من الضروري توافر تجهيزات ملائمة لعرض المصادر الإلكترونية إلا أنها متوفرة بأسعار معقولة.

الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب الأسباب المتعلقة بالجهاز المستخدم في القراءة

الأسباب	التكرار	النسبة %
إمكانية الإطلاع على محتواها في كل مكان	75	34.25%
إمكانية الإطلاع على محتوى العديد من المصادر في آن واحد	57	26.03%
إمكانية كتابة رقم الصفحة المراد قراءتها	39	17.80%
إمكانية نسخ محتواها من الجهاز مباشرة	48	21.92%
المجموع	219	100%

* (219) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة مجتمع البحث الذين يطلعون على محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية في كل مكان قدرت بـ34.25% وهذا راجع إلى سهولة إستخدامها وما وفرته الانترنت حيث جعلت مصادر المعلومات الإلكترونية في متناول الجميع، في حين قدرت نسب إمكانية الإطلاع على محتوى العديد من المصادر في آن واحد قدرت بنسبة 26.03% أما إمكانية نسخ محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية من الجهاز مباشرة قدرت بنسبة 21.92%، تليها نسبة 17.80% أفادوا أنهم يمكنون كتابة رقم الصفحة المراد قراءتها مباشرة.

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية

الجدول رقم (21): توزيع أفاد العينة حسب الإشباعات المحققة من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

	التكرار	النسبة %
نعم	81	%96.4
لا	3	%3.6
المجموع	84	%100

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (21) أن استخدام المصادر الإلكترونية تحقق الإشباعات لأغلبية مجتمع الدراسة بنسبة قدرت بـ96.4% وهذا ما يبين مدى حاجة الأساتذة الجامعين لها لتليها نسبة 3.6% ممن أكدوا بأنها لا تحقق أي إشباعات وهذا ما يلغي لهم حق الإجابة على باقي أسئلة الاستبانة ومنه فإن 61 أستاذ مستجوب من مجتمع البحث معني بالتحليل.

الجدول رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات المعرفية

الإشباعات المعرفية	التكرار	النسبة %
توفير المعلومات الكافية لعرض الدروس	68	22.30%
توفير المعلومات لإنجاز الكتب والمقالات	54	17.70%
توفير المعلومات لتحضير الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمرات	55	18.03%
تعزيز المعارف في مجال التخصص	66	21.64%
تزويد الطلبة بالمراجع لإنجاز مذكراتهم	62	20.33%
المجموع	305	100%

* (305) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (22) اتضح لنا أن أعلى نسبة من الإشباعات المعرفية تمثلت في توفير المعلومات الكافية لعرض الدروس حيث قدرت بـ22.30%، تليها نسبة تعزيز المعارف في مجال التخصص حيث قدرت بـ21.64%، كما جاءت نسبة 20.33% تمثلت في تزويد الطلبة بالمراجع لإنجاز مذكراتهم، أما كل من النسبتين 18.03% و17.7% فكانت متقاربة تمثلت في توفير المعلومات لتحضر الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمرات وكذلك لإنجاز الكتب والمقالات.

الجدول رقم (23): توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات الاقتصادية

الإشباعات الاقتصادية	التكرار	النسبة %
توفير جهد تكلفة الانتقال للمكتبات التقليدية	77	32.22%
توفير تكاليف نسخ المصادر الورقية	53	22.18%
توفير المكان المخصص لوضع المصادر الورقية في المنزل	41	17.15%
عدم تعرض المصادر الإلكترونية للتلف	26	10.88%
إمكانية الاستفادة من الكتب التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية	42	17.57%
المجموع	239	100%

* (239) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (23) تبين لنا أن أعلى نسبة الإشباعات الاقتصادية تمثلت في توفير جهد وتكلفة الانتقال للمكتبات التقليدية حيث قدرت بـ32.22% ويرجع ذلك إلى قدرة مصادر المعلومات الإلكترونية أن تحل مشكلات الكثير من المكتبات الورقية، رغبة في الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستخدمين الذين تبلورت وتعقدت متطلباتهم، فكما هو مدون أن القدرة التخزينية للقرص المضغوط (CD- ROM.) وهي الآن (600) ميغابايت أي ما يعادل 250000 صفحة قياس مع الاتصال المباشر يمكن للمكتبات أن توفر كما هائل من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة في أي مكان، لتليها نسبة 22.18% ممن تمثلت إشباعاتهم في توفير تكاليف نسخ المصادر الورقية، ويرجع ذلك إلى قلة التكلفة في إنتاجها على عكس المصادر الورقية، لتليها نسبة 17.57% يحقق لهم إمكانية الاستفادة من الكتب التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية ويرجع ذلك إلى استطاعتهم تحميلها دون مقابل، أما 17.15% من مجتمع الدراسة توفر لهم المصادر الالكترونية المكان المخصص لوضع المصادر الورقية في المنزل إلى مكتبة إلكترونية تساعد الأساتذة على اقتناء مختلف المصادر، وأخيرا جاءت نسبة عدم تعرض المصادر الإلكترونية للتلف بـ10.88% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى.

المحور الخامس: عوائق استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

الجدول رقم (24): توزيع أفراد العينة حسب العوائق التي تواجههم

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نعم	62	73.8%
لا	22	26.2%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن الأساتذة الذين تواجههم صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية قدرت بنسبة 73.8% في حين أن نسبة الأساتذة الذين لا تواجههم صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية قدرت بـ62.2% وهذا راجع إلى أن بعض الأساتذة لديهم القدرة على التحكم في تكنولوجيا هذه المصادر واستطاعوا تجاوز هذه العراقيل.

ولمعرفة هذا النوع من الصعوبات والعوائق التي يواجهها مجتمع الدراسة فقد تم تحديد البعض منها وتصنيفها ضمن أسئلة الإستبانة وقد جاءت إجابتهم كما يوضحها الجدول رقم 26.

الجدول (25): توزيع أفراد العينة حسب العوائق المرتبطة بالأجهزة

	التكرار	النسبة %
إمكانية تعرض أقراص التخزين للتلف	46	35.66%
الحاجة لشحن البطارية باستمرار	19	14.73%
عدم إمكانية نقل الحاسوب المكتبي	25	19.38%
إمكانية انقطاع الكهرباء أثناء القراءة	33	15.58%
عدم القدرة على قراءة محتواها أثناء المشي	6	4.65%
المجموع	129	100%

* (129) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول رقم (25) اتضح لنا أن الصعوبة الأساسية التي يواجهها الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتعلقة بالأجهزة تكمن في إمكانية تعرض أقراص التخزين للتلف، حيث بلغت بنسبة قدرها 35.66% في حين بلغت نسبة إمكانية انقطاع الكهرباء أثناء القراءة بـ25.58%، لتليها كل من عدم إمكانية نقل الحاسوب المكتبي والحاجة لنقل الحاسوب باستمرار قدّرتا 19.38% و 14.73% وهي نسب متقاربة، وأخيرا نجد نسبة 4.65% لمن لا يواجهون صعوبات أثناء قراءة محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية أثناء المشي.

الجدول رقم (26): العوائق المرتبطة بالبرمجيات المستخدمة

العوائق	التكرار	النسبة %
تعرض البرمجيات للفيروسات	57	38.51%
بعض البرامج غالية الثمن	41	27.70%
الحاجة إلى تحديث البرمجيات باستمرار	24	16.22%
إمكانية التعرض للقرصنة والسرقات	26	17.57%
المجموع	148	100%

* (148) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

يوضح الجدول السابق العوائق المرتبطة بالبرمجيات المستخدمة حيث أن نسبة 38.51% من مجتمع الدراسة يواجهون صعوبة تعرض البرمجيات للفيروسات، تليها نسبة 27.70% من الأساتذة الذين يواجهون صعوبة البرامج الغالية التكلفة، في حين كانت الحاجة إلى تحديث البرمجيات والتعرض للقرصنة والسرقات جاءت بنسب متقاربة قدرت بـ16.22% و17.57% وهي نسب ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى.

الجدول رقم (27): عوائق مرتبطة بعمليات التحميل

العوائق	التكرار	النسبة %
ضعف ندفق الانترنت أحيانا	60	48%
الكتب والمجالات الحديثة الإصدار غالبا ما تكون غالية الثمن	24	19.2%
عدم اشتغال العديد من روابط التحميل عبر الانترنت	41	32.8%
المجموع	125	100%

* (125) يفوق حجم العينة نظرا لتعدد استجابات المبحوثين.

من خلال الجدول السابق (27) يتضح أن الصعوبة الأساسية المتعلقة بعمليات التحميل تمثلت في ضعف تدفق الانترنت لدى مجتمع البحث قدرت بنسبة 48%يليها نسبة 32.8% أفادوا أنهم يواجهون صعوبة اشتغال العديد من روابط التحميل عبر الانترنت، أما النسبة الباقية 19.2% فتمثل نسبة من مجتمع البحث الذين يعانون من ارتفاع ثمن الكتب والمجلات الحديثة الإصدار.

السؤال رقم (15): كيف ترى مستقبل مصادر المعلومات الالكترونية

بعد الإطلاع على آراء الأساتذة الجامعين حول مستقبل مصادر المعلومات الإلكترونية، من خلال الإجابة على السؤال الأخير الذي أردناه مفتوحا وجاءت إجابتهم كالتالي:

- أرى أن أهمية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الأساتذة الجامعيين والباحثين في تزايد مستمر، مع التطورات التكنولوجيا الحاصلة والحاجة الماسة لها لتوفير الوقت والجهد.

- أرى أننا سنشهد مزيدا من سيطرة المصادر الإلكترونية على المصادر التقليدية.

- ألاحظ أنها إن لم تكن محصنة من طرف جهات معينة وكفاءات فإنها تكون عرضة للسرقة والقرصنة.

- أرى أن دورها سيزيد بسبب سهولة انتشارها والحصول عليها.

– اعتقد أنها ستصبح المصدر الأكثر انتشارا واستعمالا في إنجاز مختلف الأعمال والبحوث الأكاديمية، خاصة مع تحسين في تدفق الانترنت والتخفيض في تكلفتها.

– المصادر الالكترونية أصبحت تنافس المصادر التقليدية لكن ستبقى مكملة لها.

– تساهم بفعالية في توفير المعرفة وتعميمها، خاصة في ظل التطور وتزايد الحاجة إليها والتحول إلى التعلم الرقمي من الافتراضي.

– ستصبح مصدر لابد منه في التعلم.

– ضرورة لابد منها لكن ينبغي تحسين خدمة الانترنت من أجل الحصول على المعلومات الالكترونية بسرعة أكبر في وقت أقل.

– في ظل المنافسة بين المصادر الورقية والإلكترونية تحتاج المصادر الالكترونية إلى تجديد وتطوير.

– كل المستقبل لها طبعا (اتجاه عام) إلا أن القراءة الورقية لا يمكن أن تفقد قيمتها خاصة مع الآثار السلبية لاستخدام الأجهزة الالكترونية على الصحة الجسدية.

– لا نستطيع الحكم على مستقبل مصادر المعلومات الالكترونية ما دام المصادر الورقية لم يتم التخلي عنها.

– لها مستقبل كبير واتساع رقعة استخدامها من قبل الأساتذة.

– أرى أنها عن قريب سوف تصبح المصدر الوحيد للمعلومات.

– المصادر الالكترونية في عملية البحث ستكون قريبا أساس العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية.

2- النتائج العامة للدراسة

وبتحليل البيانات لمجتمع الدراسة يمكن تلخيص النتائج التي تمحورت عنها الدراسة فيما يلي:

1- إن أغلبية مجتمع الدراسة هم الذكور بنسبة 59.5% مقابل الإناث بنسبة 40.5%.

2- أن الفئات العمرية الغالبة للأساتذة تتراوح ما بين 30-40 بنسبة قدرت 58.3% وأكثر من 40 بنسبة قدرت بـ29.8%.

3- غالبية مجتمع الدراسة من الأساتذة ذات درجة أستاذ محاضر 58.3%.

4- إن كل أساتذة مجتمع الدراسة يقبلون على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

5- يتفق أكثر المبحوثين مع أن الحاجة للاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية يكون بشكل دائم 75%.

6- نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يستخدمون الكتاب الالكتروني في الرتبة الأولى بمعدل 4.71، وكذلك الدوريات الإلكترونية في المرتبة الثانية بمعدل 11.42.

7- اللغة الأكثر اعتمادا من طرف الأساتذة هي اللغة العربية بنسبة 44.02% وذلك راجع للتمكن الجيد من استعمالها، ثم اللغة الإنجليزية بنسبة 30.98%.

8- إن غرض استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية كان من أجل تحضير الدروس والمحاضرات بنسبة 24.47% وكذلك نسبة 23.56% يعتمدون عليها من أجل إنجاز بحوثهم العلمية.

9- يفضل الأساتذة الباحثون الحصول على مصادر المعلومات لسهولة تحميلها من الانترنت بنسبة 46.99%.

10- إن اغلب الأساتذة يلجؤون لمصادر المعلومات الالكترونية من أجل تخزين أكبر من المعلومات بنسبة 39.08%.

11- يعتمد الأساتذة على الأجهزة المتعلقة بالجهاز المستخدم في القراءة لإمكانية الإطلاع على محتواها في كل مكان بنسبة 34.25% وكذلك إمكانية الاطلاع على محتوى العديد من المصادر في آن واحد بنسبة 26.03%.

12- أغلب الأساتذة الذين يستخدمون المصادر الالكترونية لديهم إشباعات بنسبة 96.4%.

13- إن الإشباعات المعرفية التي تتحقق لدى معظم الأساتذة عند استخدام المصادر الالكترونية أنها توفر لهم المعلومات الكافية لعرض الدروس بنسبة 22.30% وكذلك تعزيز المعارف في مجال التخصص بنسبة 21.64%.

14- الإشباعات الاقتصادية التي تحققها المصادر الالكترونية عند معظم الأساتذة هي توفير جهد وتكلفة الانتقال للمكتبات التقليدية بنسبة 32.22% وكذلك توفير تكاليف نسخ المصادر الورقية بنسبة 22.18%.

15- في الأغلب تتعرض البرمجيات للفيروسات أثناء استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 38.51%.

3- توصيات واقتراحات الدراسة:

على ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج استطعنا التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تحسن من استخدام الأساتذة الجامعين لمصادر المعلومات الإلكترونية وقد لخصنا هذه الاقتراحات كالآتي:

- جعل تدفق الانترنت في متناول كل المستفيدين.

- ضرورة حماية حقوق المؤلف لمنع السرقات العلمية والقرصنة.

- ضرورة تخفيض ثمن البرمجيات الغالية التكلفة.

- العمل على تجديد البرمجيات وتحديثها لتجنب تعرضها للفيروسات.

- نزع قيود الاشتراكات.

- ضرورة إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية على موقع الجامعة.

- التشجيع على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والعمل بها.

- العمل على توفير دورات تدريبية للأساتذة على شكل محاضرات وندوات من أجل الإلمام حول كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

- تفعيل دور الجامعة في مجال استخدام شبكة الانترنت والعمل على تحسينها في جميع الكليات.

الخاتمـــــــة

لقد أصبح استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ضرورة حتمية لمواكبة التقدم والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم ومست مختلف المجالات ومصادر المعلومات الإلكترونية هي واحدة من هذه المجالات لمواكبة ما فرضته تكنولوجيا المعلومات وهذا ما استقرئناه من خلال دراستنا المتمثلة في استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث قامت بالإجابة على جملة من التساؤلات المتمثلة في إعادة استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية، وكذلك المزايا والإشباعات وصولا إلى أهم العوائق التي تواجههم.

أما الجانب الميداني للدراسة فكانت نتائجه من خلال أفراد مجتمع البحث هي محاولة البحث هي محاولة لمعرفة مدى استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية، إذ سنت الدراسة أن أغلبية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون بكثرة الكتاب الإلكتروني كمصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية نظرا لسهولة البحث عن المعلومات فيه كما كشفت دراستنا هذه على أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي في استخدامه لهذه المصادر حيث حاولنا الخروج بمجموعة من الاقتراحات بهدف تدليل صعوبات استخدامها.

قائمة المراجع

I- المصادر:

المعاجم:

1.طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي- عربي)، دار المعرفة الجامعية، ط1،2008.

2.عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات " انجليزي عربي"، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،2000.

3.محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، د.ط، دار أسامة للنشر، عمان،2014

II- المراجع:

الكتب:

1. أحمد الطويل، محمد عبد الخالق، تقنيات المصغرات الفيلمية شركة المكتبات الكويتية، 1988.

2. أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الالكتروني، إنتاجه ونشره، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 2010.

3. أحمد مصطفى، خاطر وآخرون، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.

4. أحمد يوسف حافظ مشروعات المكتبات الرقمية العالمية ودور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي،دار النهضة،القاهرة.

5. إيمان فاضل السمرائي، يسرى أبو عجيمة، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات،دار المسيرة،عمان2005.

6. أيمن شعبان الذكروري، الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة تقييميه، مجلة Ggbratians Journal ع،13، 2007.

7. بدير يوسف جمال مدخل لدراسة علم المكتبات، ومراكز المعلومات دار حامد، عمان 2008

8. توفيق أحمد ملحم عصام، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، دار الحامدي للنشر والتوزيع، الرياض، 2014.

9. جرجيس جاسم محمد،صباح محمد كلو، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات دار الفكر، صنعاء،1999.

10. جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، دار الرمال، دار الاكاديميون، عمان، 2014.

11. جيهان الشاولي، الكتاب الالكتروني يغير وجه قراءة الكتاب العربي، مجلة العربي: الكويت،2004.

12. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة،2000.

13. حشمت قاسم الدوريات الالكترونية والمكتبات الرقمية، دار غريب،القاهرة،2010.

14. حمد أمل وجيه، المصادر الإلكترونية: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة2009.

15. در أحمد، مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا، دار المريخ، الرياض،1992

16. رامي محمد عبود داوود، الكتاب الالكتروني: المنشأ، التطور، الخصائص، الإمكانات، الاستخدام،الإفادة،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2008 .

17. ربحي مصطفى عليان، أساسيات الفهرسة " دليل عملية لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات"، دار الإبداع للنشر والتوزيع، البحرين، 1992.

18. ربحي مصطفى عليان، يسرى عجمية، تنمية مجموعات المكتبة (التزويد)، دار صفاء، عمان، 2000.

19. رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، 2008

20. زكي حسن الوردي، مجبل لازم المالكي، مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، الوراق للنسر والتوزيع،عمان 2002.

21. سليمة قاسي، توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد في الإستشهادات المرجعية الواردة في البحوث العلمية " دراسة تحليلية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 31، 2017.

22. سمير مدحت سعيد، مهارات استخدام المصادر الرقمية "دراسة الحالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت"، مجلة الآداب، البصرة جامعة البصرة، العراق، العدد 9، 2011.

23. سميرة شيفاني، مصادر المعلومات والتوثيق الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، 2020،.

24. شعبان عبد العزيز خليفة، المصغرات الفيلمية في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1981.

25. شعبان عبد العزيز خليفة، المواد الغير مطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات "دراسة في التاريخ والنشر والتزويد والإعداد الفني والخدمات"، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2003.

26. الصرايرة خالد عبده،النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات، دار كنوز المعرفة، القاهرة2008.

27. عامر القندليجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي العلمية، عمان، 1999.

28. عبد الجليل طواهير، بشير بن شويخة، أثر جودة البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP على رضا المستخدمين، دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التحرير للمجلات العلمية "المجلة الجزائرية للتنمية AISSN2392 EISSN2588-2457 .6، 02 2019

29. عبد السلام سالم، مؤمن طالب رمضان المحربي، استخدام أطباء مستشفى زلتين التعليمي لمصادر المعلومات الالكترونية، كلية التجارة " الجامعة الاسمرية الإسلامية" مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، عدد 8، ديسمبر 2016 .

30. عبد الله إسماعيل الصوني، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلوماتية المكتبة المدرسية دار المسيرة،عمان،2001.

31. عبد الهادي محمد فتحي، الشافي حسن محمد، المواد غير مطبوعة في المكتبات الشاملة ط2 مردة ومنقحة'الدار المصرية اللبنانية القاهرة1994

32. عبد الهادي محمد فتحي، النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية، دار الثقافة العلمية الإسكندرية، د.ت.

33. علي أحمد، واقع استخدام طلبة قسم الإعلام بجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية ومدى تلبيته لحاجاتهم، مجلة جامعة دمشق، مجلة 28،عدد 02 . 2012 .

34. عليان ربحي مصطفى، المومني حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، دار الكتاب العلمي، عمان، 2004.

35. غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011.

36. غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية، دار الصفاء،عمان 2009

37. فضيل جميل كليب، واقع استخدام الأقراص المدمجة منتديات مراكز المعلومات التعلم في مديريات وزارة التربية والتعليم في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد الثامن، العدد 2006.

38. قاسم حشمت الدوريات الإلكترونية التخصصية تطورها وتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية "مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية المجلد9 العدد2 سبتمبر2003 فيفري2004 .

39. مبارك بامفلح، فاتن سعيد، تأثير استخدام تكنولوجيا الأقراص المدمجة على المكتبات الجامعية السعودية،رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه،جامعة القاهرة1998.

40. متولي نقيب، مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية، القاهرة 2008 .

41. مجبل لازم مسلم المالكي، اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات – مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع 2002.

المجلات:

1.محمد عوض العايدي، شعبان عبد العزيز خليفة، المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، ط2، 1997.

2.محمد فتحي عبد الهادي والآخرون، المصادر المرجعية المتخصصة،المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1991.

3. محمد فتحي عبد الهادي، الدوريات العربية الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات " دراسة تحليلية "، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة 18،عدد 2، 2021 .

4.محمد محمد عبد الكريم أل كنه، أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي، مجلة الأبحاث.

5.محمد محمد عبد الهادي بدوي، حقيبة مرتبة في مقرر مصادر المعلومات كلية التربية جامعة الملك خالد، 2011،.

6.مصطفى علي اللحام، مدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، دار الاكاديمون، عمان، 2016.

7.مقدم منال، حنى هاجر،النشر الالكتروني للدوريات العلمية بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة،عدد 07، 2020 304 .

الرسائل الجامعية:

1.أمل كرم خليفة، أنماط الإفادة من المواد السمعية البصرية في مراكز مصادر التعليم بكلية التربية، رسالة ماجيستير، كلية الآداب جامعة الإسكندرية 2000.

2.بلاحمر فاطمة، منادي جميلة، استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث الرقمية "أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018-2019.

3.بلعباس عبد الحميد، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبات الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005-2006.

4.بلعباس قادة الحسين، بلعباس زبيدة، تسيير ومعالجة الأرشيف السمعي البصري " المؤسسة الوطنية الجهوية للتلفزة بوهران " مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2016-2017.

5.بن طيب زينب،دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية مذكرة ماجيستر في علم المكتبات معهد علم المكتبات والتوثيق،قسنطينة2011

6.بن مهيدي نوال المعالجة الفنية للمواد السمعية البصرية "المركز الوطني للسمعي البصري"مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة منتوري، قسنطينة.2011.

7.بن ناصري خيرة، فلاح خديجة، استخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي " طلبة الدكتوراه بكلية الأدب والفنون" مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن بأديس،2016 .2017.

8.بوخاري سكينة، سهيلة بوفرمة، واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017 .

9.بوزارة أحلام، الأنترنيث والتجارة الالكترونية "حالة تسويق واستيراد الكتاب في الجزائر " أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، وهران، 2018.

10. حيدرة صليحة، غانم العالية، مصادر المعلومات بنوعيها ودورها في تكوين الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية والأدب"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018.

11. خالف ابراهيم، بلخلفة بوعبد الله، واقع القراءة الورقية والإلكترونية لدى أوساط الطلبة الجامعيين "طلبة السنة أولى ماستر، تخصص علم المكتبات والمعلومات"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017.

12. الخثعمي مسفرة، مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة الأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام سعود الإسلامية، مجلة مكتبة فهد الوطنية، جامعة الإمام سعود الإسلامية، المجلد16، العدد1، 2010.

13. رابعة حشود، ز كريا رنيمة، قسم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجيلالي

بونعامة، خميس مليانة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، 2015-2016.

14. زبوج خيرة، مرجاوي زهرة، استخدام الأساتذة الباحثين للدوريات الالكترونية، "دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018 2019 .

15. ساجدة محمد، احمد الصومالي،اثر انتقاء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2012 .

16. سعدون سلمى، سعاد مدرس، مذكرات الماستر في علم المكتبات والمعلومات "دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة، 2017 2018.

17. سعيدات مرزاقة، بزي رفيقة، توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية"دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهيدي أم البواقي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.

18. عفاف عواشرية، مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي، "دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة،2016.

19. عقون ربيحة، استخدام الصحف الرياضية لمصادر المعلومات الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014.

20. غانم نذير، الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية "دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بقسنطينة"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة .

21. فادية ممدوح عبد سالم، واقع تنمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها واقتراح سياسة لتنميتها رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات، الجامعة الأردنية، المجلد44، العدد 2، 2017.

22. محمد المصباح المدني محمدي، تطوير النظم الإلكترونية المتكاملة مع التقنيات الرقمية "نموذج تطبيقي على جامعة غرب كردفاه" رسالة دكتوراه، كلية علوم الحاسب وتقنيات المعلومات،جامعة النيلين2018.

23. محمد امزيان برغل، اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني دراسة وصفية تحليلية "مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر 3، 2011.

24. محمود خليل إبراهيم، تقديم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل بيت، 2017.2018.

25. مزيش مصطفى مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة رسالة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري2009.

26. مصباح عمر، توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية" الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية بمستغانم"، مذكرة لنيل الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مستغانم، 2015 -2016.

27. مها أحمد إبراهيم محمد، مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر" جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المجلد 16، العدد34، 2010.

28. نسيمة عبد المالك، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين "، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر "أل م د "، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.

29. هتهات محمد، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق،كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، جامعة وهران أحمد بن بلة،2014 -2015.

30. يمينة بكاري، تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وفق معايير دليل الدوريات DOAJ مذكرة لنيل شهادة ماستر، في علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة2018.

المواقع الإلكترونية:

1- http://www.algaseer.net/vb/member/phps
2- http://www.journal.cybraians.org//
3- https ://www.matrix219.com
4- http //www.yeme-nic.info/contens/informatics/studies/4pdf
5- http.//www.kau.sa//files/0012433//reseatches//56921-27238pdf
6- http.//www.mdatat.net/vb/shwthread.phpt.1647
7- http://books.google.dz .
8- http://informatios.gov.sa/section.phpps
9- http://www.kenanaonline.com
10- http://www.mans.eun.eg. /liberldefult.ntml
11- https://www.almaay.com
12- https://www.almrsaf.com
13- https://www.maktabat net.com lindex.phplmn/article/view/57
14- https://www.researchgate.net .
15- https://www.researchgate.net .
16- Lecunive25.wordpress.com
17- noot-book.com
18- www.asjp.cerist.com
19- www.dspace.iua.edu.sd/bitstten
20- http://www.marefa.org
21- biblio-maktabalabat.blogspot.com
22- dhd4train.net.

الملاحـق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

استمارة بعنوان

استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الالكترونية

-دراسة مسحية لعينة من أساتذة جامعة محمد الصديق بن -يحي جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

ملاحظة

يرجى من سيادتكم ملء هذه الإستمارة بكل عناية، نحيطكم علما بأن المعلومات لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين :

- **فنيـر فهيمـة**
- **فرحون رميساء**

إشراف الأستاذ

*** أمين جنيـح**

السنة الجامعية : *2020 – 2021*

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: [أقل من 30] [من 30 - 40] [أكثر من 40]

الدرجة العلمية : أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

التخصص: .....

المحور الثاني : عادات استخدام الأستاذ لمصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي

1- هل تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

1- 1 في حالة الاجابة بنعم هل استخدامك لها يكون :

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- من بين الأجهزة الآتية حدد التي تمتلكها :

(يمكن إختيار أكثر من إجابة)

- الحاسوب ☐
- اللوح الإلكتروني ☐
- الهاتف الذكي ☐

3- من بين الأجهزة التي تستخدمها حدد الموصولة منها بالأنترنيت

- الحاسوب ☐
- اللوح الإلكتروني ☐
- الهاتف الذكي ☐

4- ما هي المدة التي تقضيها في قراءة محتوى مصادر المعلومات الالكترونية ؟

- من ساعة إلى أقل من ساعتين ☐

- من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ☐
- ثلاث ساعات فما فوق ☐

5- حدد الاماكن التي تستخدم فيها مصادر المعلومات الالكترونية ؟

(يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- المكتبة الجامعية ☐
- حجرات الدراسة ☐
- وسائل النقل ☐
- المنزل ☐
- الأماكن العامة ☐
- أخرى تذكر .....

6- كيف تتحصل على مصادر المعلومات الالكترونية ؟(يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- تحميلها مجانا من الانترنيت ☐
- الحصول عليها من الانترنيت عن طريق الاشتراكات ☐
- اقتنائها عبر الانترنيت ☐
- الحصول عليها من الزملاء و الأصدقاء ☐
- أخرى تذكر .....

7- ما هي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تستخدمها ؟ (يمكن الاختيار اكثر من اجابة)

- الكتاب الالكتروني ☐
- المصغرات الفيلمية ☐
- الاقراص المتراصة ☐
- الدوريات الالكترونية ☐
- المواد السمعية البصرية ☐

- قواعد البيانات ☐

8- رتب مصادر المعلومات الالكترونية حسب درجة استخدامك لها : (رتبها من 1 الى 6)

- الكتاب الالكتروني ☐
- الدوريات الالكترونية ☐
- المواد السمعية البصرية ☐
- الأقراص المتراصة ☐
- قواعد البيانات ☐
- المصغرات الفيلمية ☐

9 – ما هو حجم الكتب الالكترونية المخزنة لديك ؟ (الحجم ميغابايت)

[أقل من 1000] ☐ [أكثر من 10000] ☐

10- حدد لغة محتوى مصادر المعلومات الالكترونية التي تستخدمها: (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

- عربية ☐
- إنجليزية ☐
- فرنسية ☐
- أخرى تذكر .....

المحور الثالث: أسباب و دوافع إستخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية

11- لأي غرض تستحدم مصادر المعلومات الإلكترونية ؟ (يمكن إحتيار أكثر من إجابة)

- تحضير الدروس و المحاضرات ☐
- إعتمادها في إنجاز البحوث العلمية ☐
- التحضير للمسابقات و الملتقيات ☐
- الإطلاع على الفهارس الإلكترونية ☐
- مشاركة المعلومات العلمية مع الآخرين ☐

- الحصول على معلومات غير متوفرة في المصادر الورقية ☐

12- هل لديك ميل متزايد لإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم حدد الأسباب :

1- أسباب متعلقة بمصادر الحصول عليها :

- سهولة تحميلها من الأنترنيت ☐
- سهولة مشاركتها مع الآخرين ☐
- مجانية الحصول عليها من الزملاء أو الأنترنت ☐

2- أسباب متعلقة بالتكلفة و التخزين :

- تخزين عدد كبير من المعلومات ☐
- الحفاظ على المعلومات لمدة أطول ☐
- أقل تكلفة في إنتاجها ☐
- مجانية مشاركتها مع الآخرين ☐

3- أسباب متعلقة بالجهاز المستخدم في القراءة :

- إمكانية الإطلاع على محتواها في كل مكان ☐
- إمكانية الإطلاع على محتوى العديد من المصادر في آن واحد ☐
- إمكانية كتابة رقم الصفحة المراد قرائتها مباشرة ☐
- إمكانية نسخ محتواها من الجهاز مباشرة ☐

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من إستخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية

13- هل تحصل على إشباعات من وراء إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم , حدد هذه الإشباعات:

1- إشباعات معرفية يمكن إختيار أكثر من إجابة

- توفير المعلومات الكافية لعرض الدروس
- توفير المعلومات لإنجاز الكتب و المقالات
- توفير المعلومات لتحضير الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمرات
- تعزيز المعارف في مجال التخصص
- تزويد الطلبة بالمراجع لإنجاز مذكراتهم

أخرى تذكر : .....

2- إشباعات إقتصادية : يمكن إختيار أكثر من إجابة

- توفير جهد و تكلفة الإنتقال للمكتبات التقليدية
- توفير تكاليف نسخ المصادر الورقية
- توفير المكان المخصص لوضع المصادر الورقية في المنزل
- عدم تعرض المصادر الإلكترونية للتلف
- إمكانية الإستفادة من الكتب التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية

المحور الخامس : عوائق إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

14- هل تواجهك عوائق عند إستخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

نعم لا

في حالة نعم حدد هذه العوائق

1- عوائق مرتبطة بالأجهزة المستخدمة في قراءة محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية

(يمكن إختيار أكثر من إجابة)

- إمكانية تعرض أقراص التخزين للتلف
- الحاجة لشحن البطارية باستمرار
- عدم إمكانية نقل الحاسوب المكتبي

- إمكانية إنقطاع الكهرباء أثناء القراءة
- عدم القدرة على قراءة محتواها أثناء المشي

2- عوائق مرتبطة بالبرمجيات المستخدمة في تحميل و قراءة مصادر المعلومات الإلكترونية (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

- تعرض البرمجيات للفيروسات
- بعض البرامج غالية الثمن
- الحاجة إلى تحديث البرمجيات باستمرار
- إمكانية التعرض للقرصنة و السرقات

3- عوائق مرتبطة بعملية التحميل (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

- ضعف تدفق الأنترنيت أحيانا
- الكتب و المجلات الحديثة الإصدار غالبا ما تكون غالية الثمن
- عدم إشتغال العديد من روابط التحميل عبر الأنترنت

15- كيف ترى مستقبل المصادر الإلكترونية ؟

.....

.....

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومدى استخدامهم لها وما هي لغة المصدر التي يستخدمونها، كذلك تحديد الأسباب التي تدفع الأساتذة لاستخدام هذه المصادر وأغراض استخدامهم لهما والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم ومن ثم إيجاد طرق مناسبة لتدليل الصعوبات أمام الأساتذة لاستخدام مصادر للمعلومات الإلكترونية وتحفيزهم على استخدامها باعتبارها منافسا قويا لمصادر المعلومات التقليدية أو قد استخدم المنهج المسحي لتحقيق هدف الدراسة وجمعت المعلومات عن طريق البحث العالم وعن طريق استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض.

وتوصلت الدراسة إلى مجوعة من النتائج أهمها أن أغلب الأساتذة يستخدمون مصادر المعلومات باللغة العربية والإنجليزية وان أهم الأسباب التي تدفع الأساتذة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو سرعة الحصول على المعلومات وحداثتها، كما أن أكثر أغراض استخدامه م لهل هو تحضير الدروس والمحاضرات وإنجاز بحوثهم العلمية، وهذا ما حقق لهم إشباعات معرفية وذلك راجع لتوفير المعلومات الكافية وكذلك تعزيز المعارف في مجال التخصص أما أكثر الصعوبات التي تواجه الأساتذة أثناء استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تعرض البرمجيات للفيروسات وكذا ضعف تدفق الانترنت أثناء عملية البحث، وأوصت الدراسة على ضرورة حماية حقوق المؤلفين لمنع السرقات العلمية والعمل على تحديد البرمجيات وتحديثها والعمل على تفعيل دور الجامعة في مجال استخدام هذا النوع من المصادر.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات الالكترونية، الاستخدامات، الاشباعات.

Summary of the study:

The study aims to identify the forms and extent of use of electronic information sources used by university professors in the Faculty of Humanities and Social Sciences and what source language they use, as well as to identify the reasons why professors use such sources and their use, identify the difficulties and problems they face, and then find appropriate ways to demonstrate the difficulties for professors to use and motivate them to use electronic information sources as a strong competitor to information sources, one of the main findings of the study was that most professors use information sources in Arabic and English. The main reasons for teachers to use electronic information sources are the speed with which information is obtained and its novelty.

The study recommended that the rights of authors should be protected in order to prevent scientific thefts, promote the identification and updating of software and promote the role of the University in the use of such sources.

Keywords: electronic sources of information, uses, rumors.